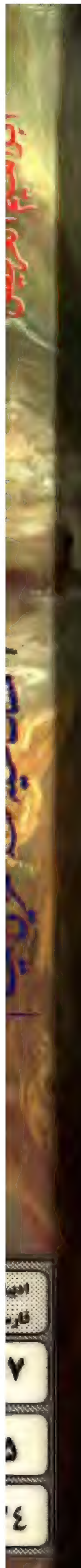

اللمسات الفنية
عند
مُترجمي الخيّام
ابراهيم العريض
مكتبة فخراوي




٧
٥


اللمسات الفنية
عند
مُترجمي الخيّام
ابراهيم العريض
مكتبة فخراوي

با تو بخرابات اگر گویم راز
به زانکه بمحراب کنم بی تو نماز
ای اول و ای آخر خلقان همه تو
خواهی تو مرا بسوز خواهی بنواز

F1/56 ۱۷۲ روزن

بِنَارِ تجلّيك نُوراً لعيني
وَلو وسط كأسي وخمري تين
ولا تحرم النفس منك بتاتا
بِأدعيةٍ مَا لهَا رحب كوني

۱۰۱ العريض

الإهداء

إلى الشاهدة على عصرها - في غيبة الشهود

د. سعاد الصباح

مع خالص شكري

إبراهيم العريض

مكتبة فخراوي
البحرين-المنامة هاتف:٥٥٣١٣٣ - ٢٢٣٤٤٥ فاكس:٥٥٢١٨٢ ص.ب ١٦٤٣

كلمة النّاشر

منذ أن بدأنا بنشر الكلمة المطبوعة حاولنا قدر الإمكان المحافظة على اختيار طباعة ونشر الكتب التي تحمل بين صفحاتها المعلومات القيّمة والمفيدة للقرّاء. وكنّا ولا زلنا نهدف من وراء ذلك إلى مدّ المكتبة العربية بأفضل النتاج الفكري المحلي مساهمة منّا بنشر مؤلّفات كتّابنا المحليّين وإيصال حضارة فكرهم الأدبي والثقافي إلى جميع الدّول العربيّة.

وإنّ اختيار أديب البحرين الكبير الأستاذ إبراهيم العُريّض مكتبتنا ـ مكتبة فخراوي للطباعة والنشر والتوزيع ـ لطباعة كتابه الجديد هذا «اللمسات الفنيّة عند مترجمي الخيّام» لهو الدليل القاطع على ما تتمتّع به مكتبتنا من مكانة مرموقة في مجال الطباعة والنشر والتوزيع.

ويطيب لنا أن نقدّم لجمهور القرّاء في الوطن العربي هذا الكتاب الذي تناول فيه مؤلّفه الأستاذ الشاعر إبراهيم العُريّض تقديم سبعة من الشعراء العرب الذين قاموا بمحاولات جادة بترجمة رباعيات الخيّام. وقد حرص كلّ الحرص على جمعها في هذا الكتاب إظهاراً للمساتهم الفنية التي تفرضها عملية الترجمة.

إنّ مكتبة فخراوي للطباعة والنشر والتوزيع تفخر بتقديم هذا الكتاب، وتعد القارئ بأنّها في طريقها إلى تقديم المزيد من الكتب الهادفة بعونه تعالى.

النّاشر

مكتبة فخراوي للطباعة والنّشر والتوزيع

هر سبزه که بر کنار جوئی رسته است
گوئی ز لب فرشته خوئی رسته است

پا بر سر سبزه تا بخواری ننهی
کان سبزه ز خاک لاله روئی رسته است



آه سحری ندای بیچارانه ما
کاهی زند آتش ابلی دیوانه ما
بجنبه سیر بیت ویرانه ما پیمانه ما

سمعت صوتاً هاتفاً في السحر
نادى من الحان غفاة البشر
هبوا املأوا كأس الطلا قبل أن
تفعم كأس العمر كف القدر
رامي

لقد صاح بي هاتف في السبات
أفيقوا املؤوا الطلا يا غفاة
فما حقق الحلم قبل الحباب
ولا حدد العمر كأس السقاة

بين أطلس في الفجر طرب
النديم من قبل الحان صاح
أن تقود كم
كأس الحياة يعقبها النضوب
الأغيرن

جاء من حانوتنا صوتٌ ينادي بسحر
يا خليع الحيّ يا مجنوننا المستهترا
قم بنا نترع من الصهباء كأساً قبلما
تترع الأيام يوماً كأسنا المنتظل

٢٥٤ فاضل

جاء من حاننا النداء سحيراً:
يا خليعاً قد هام بالحانات
قم لكي نملأ الكؤوس مداماً
قبل أن تمتلي كؤوس الحياة.

٤٧ الصافي

فأتاني من حانة القوم صوتٌ
في [illegible] فقم [illegible]
قبلما يصنعون من [illegible] كؤوسا

٢٦ الهادي

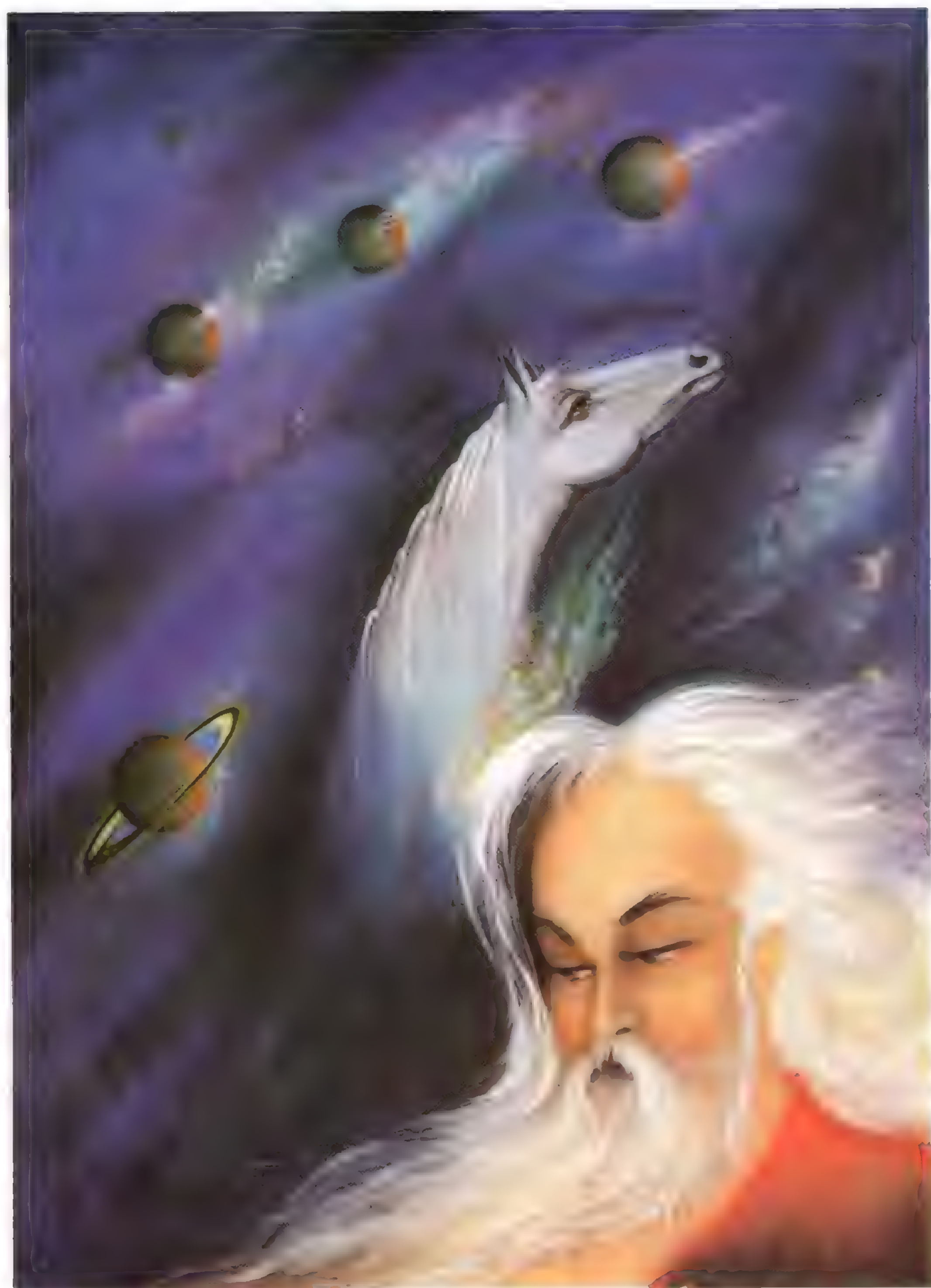
[illegible] جاء يا أخا الطلا [illegible]
هاتها كي نملأ الكؤوس [illegible]
قبل أن يملأوا الكؤوس [illegible]

آن قصر که جمشید در او جام گرفت
آهو بچه کرد و شیر آرام گرفت
بهرام که گور می‌گرفتی همه عمر
دیدی که چگونه گور بهرام گرفت





ای دوست بیا تا غم فردا نخوریم
وین یکدم عمر را غنیمت شمریم
فردا که ازین دیر فنا درگذریم
با هفت هزار سالگان سربسریم



اللّمسات الفنّيّة
عند
مُترجمي الخيّام

"دراسة مقارنة في سبع ترجمات"

بِقلم

إبراهيم العُريّض

مكتبة فخراوي
البحرين



رباعيات الخيام
في تطورها التاريخي

هذه الخياميات باللغة الفارسية ويبلغ عددها ١٤٥ رباعية بين دفتي الكتاب، مرتبة حسب استهلالها (ابتداءً بأول حرف من الألِف إلىٰ الياء). ثم هي مقرونة بمراجعها في المخطوطات القديمة المعروفة ـ حيث أمكن ـ وإلا في المنشورات الحديثة. وهذه لا يكاد يأتي عليها حصر لكثرتها. وكان ضرورياً أمر المراجع من باب الاحتياط. لأن التأكد من صحة كل رباعية وقد تنازع فيها الرواة يظل حتىٰ بين الفرس أنفسهم أسهل إذا ثبت أنّ راويها أقدم، فكيف والصحيح مجهول لكثرة المنحول فيها علىٰ الخيام علىٰ مدىٰ العصور، سواءً بما جاء من الرباعيات المنحولة علىٰ غرار معانيه عند الشعراء قبله أو بعده أو لنقض هذه المعاني تشفياً من قِبل الناقمين عليه بعد عصره.

لقد تنازع فيها الرواة إلىٰ درجة أن الأستاذ صادق هدايت لما اختار ١٤٣ منها مصوّباً تعرّض لها الأستاذ محمد علي فروغي وألغىٰ منها ٥٤ علىٰ أنها باطلة النسبة، هذا في عام ١٩٣٤. ثم صوّب هذا الأخير في دراسة له شاملة عام ١٩٤٢، (١٧٨) رباعية فرزاً، فرفض الأول عند إطلاعه عليها ٩٣ منها، باعتبارها غير صحيحة في نسبتها إلىٰ الخيّام.

والدراسة تتناول ـ فيما تتناول ـ امتداد الرباعيات خارج آفاق معانيها كما في ترجمة «فيتزجرالد» بالذات، وهو الذي شهّر بين الأنام ذكر الخيّام كشاعر شرقي عظيم.

EDWARD FITZGRALD (1809- 1883)

لقد همني هذا الجانب من الموضوع منذ فتنت بترجمة فيتزجرالد في صغري لأسباب عدّة:

أولها: أن الخيّام لم يكن له مطلقاً عند بني جنسه الفرس منذ العصور الماضية ذلك المقام المرموق بين الشعراء المبرّزين لديهم على طبقات كحافظ شيرازي أو سعدي أو جلال الدين الرومي أو الفردوسي رهن اختلاف مجالاتهم، وإنما كان عندهم فلكياً قبل أن يكون شاعراً، لأنّ رباعياته محكمة الأداء على غرار الأسلوب الأكاديمي قوامها المنطق كما في قوله الشهير:

دارنده چو تركيب عناصر آراست ازبهر چه اوفگندش اندركم وكاست
گرنيك نيا مداين صور عيب كراست ورنيك آمد خرابي ازبهر چراست

(راجع الرباعية رقم ٧٤).

وقد صحت نسبتها للخيّام لأن لها ترجمة بالعربية عثر عليها في مخطوطات قريباً من عصره بقلم حفيد لأحد معاصريه، هو محمد بن إسحاق بن مظهر إصفهاني:

الصانع إذ أحسن في التركيب لِمَ يُخرجُ نظمه عن الترتيب؟!
إن ساء، فمن أحق بالتثريب؟! أو أحسن، ما الحكمة في التخريب؟!

ويلاحظ أنها من الرباعي الكامل في وزنه الفارسي الأصيل المعروف «بالدوبيت»، فالخيّام عادة ينظم الكلام على رسله غير عابىءٍ إلا بجلاء معانيه.

وثانيها: أنه لما بزغ نجم الخيّام في سماء الأدب العالمي بعد ترجمة «فتزجرالد» منذ أواسط القرن التاسع عشر إلى حد تأسيس الأندية باسمه في بعض عواصِم الغرب تغير الموقف كله عندهم، بحيث حرص الجماعة هؤلاء على يد أساتذتهم الجامعيين منذ هذا الوقت بدافع إعلامي محض على استغلال الظروف السائدة حول الخيّام ورباعياته. فكان من شأنهم أن أخذوا على عاتقهم نشر الرباعيات في طبعات أنيقة مزخرفة على نسق ما فعل الغرب، أولاً في اللغة الفارسية وحدها، ولكن مقتصرين في أحسنها على أرضية ما ترجمه «فتزجرالد» منها

وبترتيبه الخاص، ثم شُفعت في طبعات خاصة بلوحات مصورة لكل رباعية على حِدة، على مستوى فني عال كفعل الغرب مقرونة بالترجمة احتفاء بشاعرهم وقد بعث جديداً.

وثالث الأسباب: أن الناشرين الفرس هؤلاء عندما توجهوا بمحاولاتهم الجادّة لعقد القران بين هذه الترجمة والمتداول لديهم من رباعيات الخيّام ظلوا في حيص بيص. فقد تعذر الجمع هنا أو هناك بين النصّ الفارسي وسياق الترجمة في نظام الرباعيات، وهي معزولة عن أخواتها عند «فتزجرالد» كأنما في الخضمّ الواسع من تطلعات الخيّام الوجودية على امتداد حياته تكاد رؤيتها الخلابة تضيع ملامحها الشخصية الواضحة، خاصة أمام هذا الركام الهائل من المنحول عليه من فضول القول في انفراد الرباعيات بعضها عن بعض، بانفراط العقد عن دُرَره.

فإن العزف فيما تعوّد الناس على سماعه من خمريّاتها يظل يتكرر على وجوه شتى عندهم حتى لتبلغ في طبعة «الكهنو» الهندية ٧٧٠ رباعية. إنها تجتمع وتختلف في التلاعب بالقوافي على طول المسار بلا نهاية، سوى العبث الفني الذي تركه السائرون وراء خطاه عبر العصور من مقلديه.

أما فيتزجرالد فإن اطلاعه على الرباعيّات كان ـ لحسن الحظ ـ عن طريق أقدم مخطوطة عثر عليها للخيّام في الهند وصلت إلينا سالمةً من عبث الأيام، حاوية رباعيات استنسخها كاتبها بعد وفاة الخيّام بأكثر من مائتين وخمسين عاماً، من مصادرها المختلفة بعضها لم تصح نسبتها للخيّام بعد تحقيق المحققين نظراً لوجودِها في شعر الآخرين، ومع هذا فهي لا تزيد في جملتها على ١٥٨ رباعية. وهذه المخطوطة موجودة حتى هذه الساعة في مكتبة بودليان بجامعة أكسفورد البريطانية.

BODLEIAN LIBRARY OXFORD

ولأن اللغة الفارسية تتميز بطبيعتها عن سائر اللّغات ـ صوتاً وصورة صوتاً لكونها مُنغّمة الأداء يجري نطق حروفها بإمالة خاصة بهم، وصورةً لأنّها مزخرفة في تركيب معانيها تلحيناً ـ فقد يتحول بناء القول في ترجيع أصدائها صوراً هندسية

التصميم، كالنسيج الذي تحيكه بدقة أنامل فتياتها الناعمة في أغلىٰ أنواع السجاد شكلاً ومضموناً، فهكذا أيضاً شأن الدوبيت.

وقاموس هذه اللغة وإن كان ثمانون في المائة من ألفاظه عربية منذ عصور الحضارة الإسلامية الزاهرة فإن لأصوات الكلمات العربية بَلهَ معانيها اللغوية أكثر من دلالة تختلف بظلالها عندهم عن مدلولها في استعمالنا إياها.

وهذا هو الذي عجز حتىٰ الفرس عن إدراكه وهم يحاولون تقليد الغرب في إحياء ذكرىٰ الخيّام. فإن فتزجرالد خلال انعكافه علىٰ دراسة المخطوطة تجاوز بترجمته كل ما حملته الرباعيّات من هذه الصفات واقتصر علىٰ جوهرها فقط في التركيز علىٰ الوجودية التي آمن بها الخيّام، فاستطَاع أن يحقق مالاً يستطيعون هم أبداً تحقيقه.

هذا فيما يتعلق بالفرس وموقفهم من الرباعيات، بينما ما يمس الجانب العربي من الترجمة هو أن تلك الصفات يستحيل إظهارها في أي ترجمة إلا مُعاصَرةً. وتشبُّث المترجمين بالشكليات تلك لم يخدم غرضاً سوىٰ التضليل رغم طول معاناة أصحَابها، حيث أن سائر اللغات بما فيها العربية لا تستجيب استجابة اللغة الفارسية لهذه الجماليات في الدوبيت في فيض المنحول منه عند الخيّام. ولقد كان إظهار أثر هذا أمام المترجمين هو غرضنا الأساسي من عقد المقارنة بين الترجمات كما سنرىٰ في الكتاب.

أما ترجمة فتزجرالد للخيّام اعتماداً علىٰ تلك المخطوطة فقد ظلت علىٰ محدوديتها. إذ أنها لم تتجاوز في الطبعة الأولىٰ ٧٥ رباعية، ويظهر للمُتمعّن في النصوص المترجمة أحياناً ما لا أصل له في المخطوطة حتىٰ لكأنما جاء فتزجرالد ببعضها توليداً أو تقصّياً لمعاني الخيّام المطروحة، إن لم تكن في أغلب الظن من مصادر فارسية أخرىٰ تعقيباً علىٰ المتن ظهر أثرها في طبعات فتزجرالد التالية ارتفع بها عدد الرباعيات المترجمة عندهُ من ٧٥ إلىٰ أكثر من ١٠٠ رباعية، ظل فتجرالد يُجري قلم الإصلاح فيها دون انقطاع.

إن فتزجرالد من دون سائر المترجمين قد تخطّىٰ الخط الفاصل بين التاريخ

والأسطورة فيما يتعلق بالخيّام تحت مِظلّة الفن وحده في ترجمته الرائدة، فخلد بها نفسه وخلد الخيّام.

لقد ظهر لي الخبىء جلياً في ترجمة فتزجرالد الجميلة وأنا أعاود النظر فيها منذ الشباب الباكر مفتوناً بعبقريته، وكان هو كذلك نصب عيني عندما بدأت - بعد اطلاعي علىٰ الترجمات العربية - محاولتي الثانية لترجمة الخيّام علىٰ نَسَقه الرائع عام ١٩٦٥م ونشرت على حلقات في جريدة «الأضواء».

أما الشعراء العرب الذين عناني أمرهم في الأدب المقارن حول ترجمة هذه الرباعيات فهم ستة طالما عدت إليهم في مطالعاتي، أطيل التأمل والتعجب قبل الترجمة وبعدها من تقاربهم أو تباعدهم في كل مثال هنا مطروح وهذه أسماؤهم:

١٩٢٤	١	أحمد رامي	في «رباعيات الخيّام»	وعنده	١٦٨	رباعيّة
١٩٢٤	٢	إبراهيم عبد القادر المازني	في «حصاد الهشيم»	وعنده	١٣	رباعية
١٩٢٨	٣	جميل صدقي الزهاوي	في «رباعيات الخيّام»	وعنده	١٣٠	رباعية
١٩٣١	٤	أحمد الصافي النجعفي	في «رباعيات الخيّام»	وعنده	٣٥١	رباعيّة
١٩٤٧	٥	طالب الحيدري	في «رباعيات الخيّام»	وعنده	٣١٨	رباعيّة
١٩٥١	٦	عبد الحق فاضل	في «ثورة الخيّام»	وعنده	٣٨١	رباعيّة

بالإضافة إلىٰ كاتب هذه السطور - إبراهيم العريّض - في «رباعيات الخيّام» وعنده ١٥٣، منها.

اكتفيت بهؤلاء عن سواهم في عصرنا من مترجمي الخيّام - وهم كثر - لأسباب فنية بحت، وحرصت علىٰ جمعهم في ساحة واحدة، إظهاراً لِلَمَساتهم الفنيّة التي تفرضها عملية الترجمة، علىٰ ضوء ما سلف من البيان، بعد أن أمطت اللثام عن حقيقة هذه الرباعيات التي بين أيدينا ودلالتها التاريخية، وإن زعم بعض المؤرخين أن التاريخ كما يعلمه الخلق أكذوبة.

لعل الذين يأخذون بظواهر الأمور فيها من المثقفين يتبيّنون الآن كم هي موغلة في الأوهام هذه الرباعيات مصداقاً لقول الصافي:

ليت الحقيقة ما اكتست لوناً، فما شغل الورىٰ عنها سوىٰ الألوان
تأبىٰ السفورَ، فما كشفت حجابها إلا تبدّت في حجاب ثان

كما يتبيّنون كيف أن لكل لغة في آخر الأمر عبقريتها الخاصة في التعبير اللغوي، لا يدركها إلا الفنانون وإنما مجال محكها «الترجمة» في آثارها الحِسان.

وبهذا أمهد للمقارنة والله ولي التوفيق.

يوم الأربعاء ٣٠ محرم ١٤١٦هـ
الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٥م
البحرين
إبراهيم العريّض

ملاحظات ثلاث لا بد منها

أ ـ الملاحظة الأولى: مصادر هذه الخيّاميات:

سوف يجد القارئ أن بعض هذه الخيامیات مقرونة بمصادرها في المخطوطات القديمة التي أشرف على طبعها المستشرقون وبعضها الآخر مما اختاره جماعة من المتخصّصين من علماء الفرس في دراساتهم لها ـ كلّ حسب ذوقه ـ وإنّ عدداً منها من رواية الآحاد. ولكنها في الجملة ـ إن دققنا النظر ـ لا تبعث علىٰ اليقين بصحّة نسبتها للخيّام إلا فيما ندر.

وليس معنى هذا إن الرباعيات المنحولة غير جميلة، فهي جميعاً تحمل سمة «الدوبيت» الأصيل في اتّقان صياغتها من نظم شعراء آخرين قبل الخيام وبعده (باستثناء بعض منها دُست رغم ركاكتها من قبل العوام هنا أو هناك. . . خاصّة في الطبعات الشعبية). ويظل القسم الأكبر من الخيّاميات مع هذا مجهول الهويّة.

فلا نتحرّج إذا قلنا أن الصحيح الصحيح فيها محجوب عن العين لا يمكن تحديده بأعيانه الآن. وفيما يلي تبيان هذه المصادر:

١ ـ رباعيات حكيم عمر خيام نيسابوري:

بمقدّمة فردريخ روزن FREDRICH ROZEN الألماني عن مخطوطة قديمة نسخت بعد الخيّام بخمسة قرون. ودراسته التحقيقيّة لها على ضوء المخطوطات الأخرى في عواصم الغرب ٣٢٨ رباعيّة طبعة برلين ١٩٢٤.

٢ ـ رباعيات حكيم عمر خيّام نيسابوري:

من منشورات مؤسسة خاور الإيرانية ٣٥٢ رباعية

طبعات متعددة طهران

٣ ـ ما اختاره صادق هدايت من الرباعيات ١٤٣ رباعية

طهران ١٩٣٤

٤ ـ ما صادق عليه محمد علي فروغي من الرباعيات ١٧٨ رباعية

طهران ١٩٤٢

٥ ـ ما لا يوجد منها إلاّ عند الزهاوي في ترجمته للخيّام ١٩٢٨

أو الصافي في ترجمته للخيّام ١٩٣١.

ولعلها جاءتهما عن طريق السماع

٦ ـ منشورات حديثة لا يكاد يأتي عليها حصر

من مطبوعات الشرق والغرب

٧ ـ رباعيات حكيم عمر خيّام نيسابوري

طبعة بمبي الهندية طبعة شعبية ٧٥٦ رباعية

٨ ـ رباعيات حكيم عمر خيّام نيسابوري

طبعة، لكهنو الهندية طبعة شعبية ٧٧٠ رباعية

بالإضافة إلى

٩ ـ النسخة المحفوظة في مكتبة بودليان بمدينة اكسفورد والتي عوّل عليها فتزجرالد في ترجمة الخيّام ١٥٨ رباعية.

ب ـ الملاحظة الثانية: المترجمون العرب السبعة:

إن ثلاثة منهم (رامي والمازني والحيدري) لم يرقّموا ما ترجموه. أما الأربعة

الباقون (الزهاوي والصافي والفاضل والعريّض) فإنهم نشروا رباعياتهم مرقمّة. وقد قرنّا الخيّاميات هنا بأرقامهم وترجمة العريّض تحمل أرقام الطبعة الرابعة.

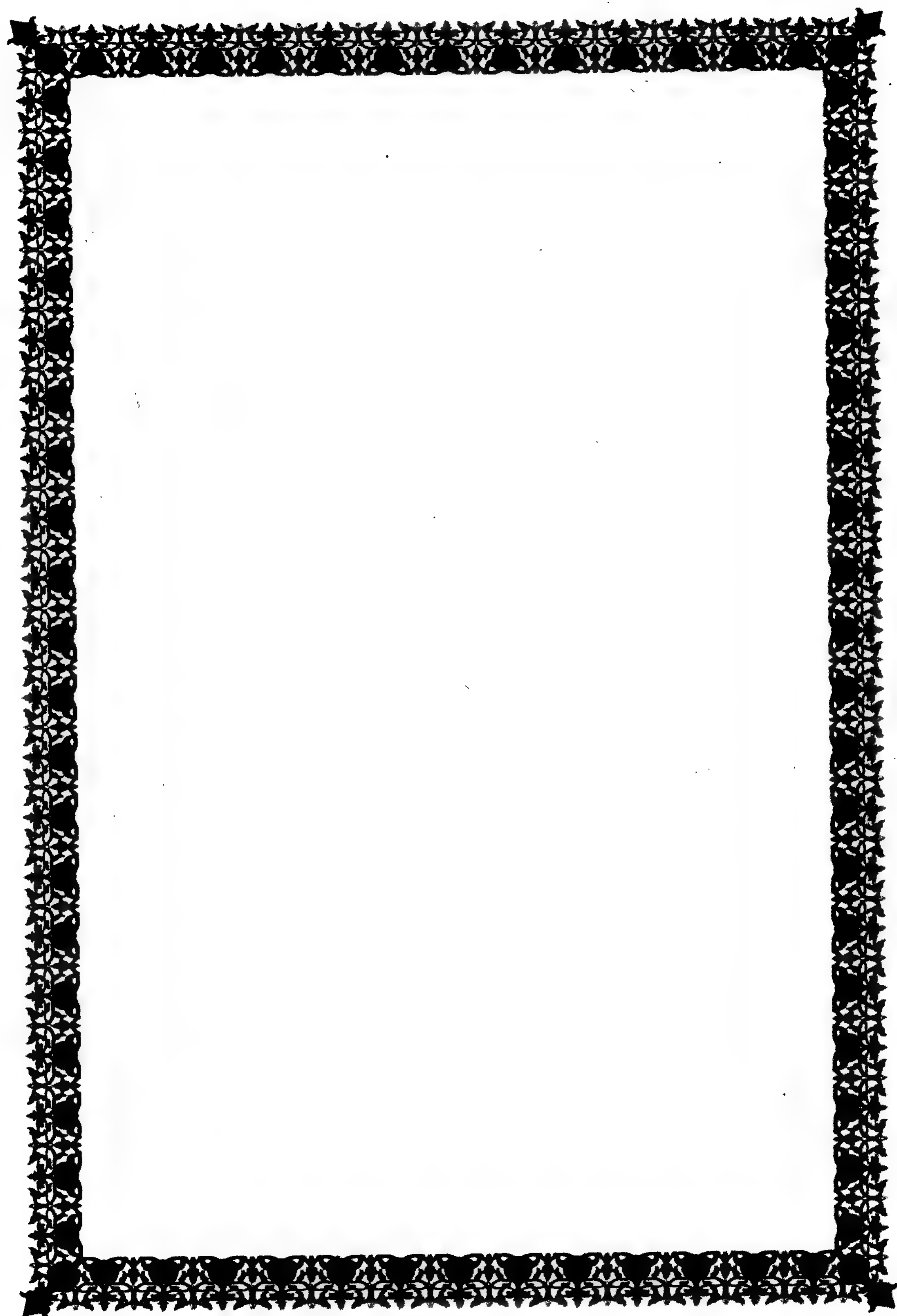
بيروت ١٩٨٤ ١٥٢ رباعية

ج ـ الملاحظة الثالثة: فتزجرالد والخيّاميات

لقد حرصنا علىٰ أن نقرن بهذه الخيّاميات ـ حيثما تيسّر أرقام رباعياته في طبعاته الأربع. وهي بالطبع لا يمكن أن تغطّيها جميعاً لأنها ـ كما سبق القول في المقدّمة ـ دون المائة في المنال عند تلمّس المقارنة التي يقوم بها الناشرون في الشرق والغرب في سبيل ترويجها بين الشك واليقين. هذا إذا استوعبناها جميعاً: فكيف وبعض هذه الخيّاميات لا يوجد مطلقاً في مخطوطة بودليان بحكم كونها أقدم نسخة بين أيدينا للخيّام أو حتى في نسخة روزن المستشرق الألماني التي تأتي بعدها بقرنين في القدم.

لقد كان الغرض من توسيع رقعة هذه الخيّاميات حرصنا على تقديم صورة للخيّام كما يظهر للناس في جميع الأحوال رغم بعدها عن الحقيقة التي يجهلها الناس طوال هذه القرون بسبب وجود الكثرة الكاثرة من المنحول حتى في المخطوطات.

٨ نوفمبر ١٩٩٥ البحرين



أسطورة الخيام

[على ضوء رباعياته]

«أ»

في أرض إيران حيث الهضب لابسة
زنارها
من الثلوج
كالحور
تستقبل الشمس.. والأنهار هامسة
أسرارها
بين المروج
للنور
جلا الربيع بنيسابور موكبه
فزاد عيداً إلى أعيادها الأخرِ
يا ناعماً في ربوع الخلد ليلته
مست خطاك ثرى الوادي مع السحر
فلم تزل خفراء الطير تهتف في
أفنانها لنجوم الأرض بالخبر
حتى تلألأن في ضوء النهار تُنىً
وفزن منك فرادى بالشذى العطر
فالزهر في قاعها يفترّ مبسمه
يا ليل! هل صبغت فاه يد القمر؟

والعشب من حولها يزهو بخضرته
يا أفق! هل هو ميدان إلى النظر؟
والطير من فوقها في ظلّ وارفة
يا غصن! هل أخذته رشة المطر؟
والنهر من تحتها في موجه ألقٌ
يا شمس! هل هو مرآة إلى الشجر؟
إني لأسمع في أرجائها ضحكاً
كنغمة بعثتها هزّة الوتر
يا من يؤمل في الفردوس بغيته
قررت عيناً بها في هذه الصور
لبّ الحياة فقد عمّت بدعوتها
وما الربيع سوى تجديد ذكراها

«٢»

أتـى الـربـيـع إلـى الـدنـيـا كـعـادتـه
بـمـا اجـتـنـاه
مـن الـجـنـان
مـلء الـيـد
فـكـاد يـشـغـل عـنـهـا فـي عـبـادتـه
بـمـا رآه
مـن الـحـسـان
فـي الـمـعـبـد
وأقـبـلـت تـتـهـادى فـي غـلائـلـهـا
بـنـت الـجـنـان تـحـيـيـهـا كـحـوّاء
لـو حـاول الـلـيـل أن يـغـزو غـدائـرهـا
لـمـاج يـسـأل: أيـن الـكـوكـب الـنـائـي
تـضـاحـك الـورد لـمـا قـيـل «وجـنـتـهـا»
أكـنـت، يـا ورد، مـشـغـوفـاً بـإطـراء؟
فـأسـفـرت عـن مـحـيـاً فـي بـشـاشـتـه
يـكـاد يـقـطـر مـنـه الـحـسـن كـالـمـاء
شـفّ الـحـريـر الـذي وارى تـرائـبـهـا
عـن فـاتـنـيـن.. فـهـل هـمّـا بـأشـيـاء

لم تسحب الذيل فوق الزهر سائرة
إلا ومال يزكيها بإيماء
حتى أتت محفلاً في الروض منزوياً
قد لاذ في السكر أهلوه بأفياء
هذا أخو شيبة ألقى اليراع على
ما خطّه وانثنى في شبه إغفاء
فهيّأت كأسه.. حتى إذا نظرت
ما في الصحيفة:. غنت للأحباء
- والشوق في دمها والعود في يدها
يُعيد نغمتها الأولى بأصداء -
«يا نائماً في ظلال الكرم وابنته
في الحلم تؤنسه.. قم وارتشف فاها»

«٣»

هــذا الــجــمــال الــذي كــم ود نــاظــره
فـــي مـــيـــعـــة
مـــن صـــبـــاه
لـــو نـــالـــه
يـــا ورد! مـــثـــلـــك إن حـــيـــاه شـــاعـــره
بـــنـــغـــمـــة
مـــن هـــواه
أصـــغـــى لـــه

«شـيـريـن! غـنّـيـت صـوتـاً كـان يـطـربـنـي
لـيـت ِالأحـبـاء عـادوا لـي مـع الـنـغـمِ
نـامـوا.. وهـدهـدت الأزهـار بـعـدهـم
يـدُ الـربـيـع عـلـى عـيـنـي.. فـلـم تـنـم
ذكـرتـنـي بـشـبـابـي إذ تـطـوف بـه
فـي بـاحـة الـخـلـد آمـال مـدى الـحـلـم
إذ كـنـت أطـلـق نـفـسـي فـي سـجـيـتـهـا
فـلا تـنـي الـسـبـق مـن جـريٍ عـلـى قـدم
أشـكـو مـواقـع عـيـنـيْ كـل فـاتـنـةٍ
مـفـتـونـة بـالـذي أجـلـو مـن الـشـمـم

باحت بسر شكاة القلب رائعة
تلوح كالبرق في داجٍ من الظلم
ما للبياض - أحال الله جدته -
يفضي إلى الهمِّ.. لا يفضي إلى الهِمم
نعد للصبر أنفاساً محرقةً
حتى تحول رماداً فحمة اللمم
لأقطعن نياط القلب إن وجدت
نفسي سبيلاً إلى غرس المنى بدمي
فلو سفرت عن الآمال كان بها
ما بي من الزمن الموفي على الهرم
فجددي لي باللحن الجميل رؤىً
لا زلت تحت ظلالِ الكرم أرعاها

«٤»

يا طرفها! إنه قضى الحياة إلى
مشيبه
في اكتناه
الشهب
وظل مجمره في الأرض مشتعلاً
بطيبه
لاله
الحب
«شيرين! حسنك أعطى الأرض زينتها
حتى ولو لم يزنها كف نيسانه
فكيف والطير قد بل الندى فمه
فطار يملأ مغناها بألحانه
هذا الربيع قد استلقى بحاشيةٍ
من الزهور على الوادي وشُطآنه
يصيخ للبلبل العربيد.. وهو على
أرجوحة من نسيم الروض أو بانه
يهز أرجاءها هزاً بنغمته
ولا يفيق ـ كأن السكر من شانه

فلقنيه من الألحان أطربها
إلى النفوس.. وجازيه بإحسانه
وبادلي الروض أنفاساً معطرة
فما أرق الصبا في ظل أفنانه
وضاحكي الورد في إبان حمرته
فربما عاد مطوياً لأشجانه
ودونك النهر.. فانسي في تدفقه
هذا القميص الذي يزري بإنسانه
أما كفى الحسن إن الموت يرصده
فما له في الصبا يسعى بأكفانه
وقبّلي الكأس ما دامت مُشعشعةً
ولا تشحّي على ثغري ببقياها»

«٥»

يا ربة الحسن! إن السكر مبعثه
عيناك
وحدهما
لا الكأس
وأين من شفتيك السحر ينفثه
صرعاك
باسمهما
في الناس
طافت عليهم بها كالشمس ساطعة
يرى على الخد من لألائها شفقُ
فعب فيها ثلاثاً وهي تسنده
حتى تماسك في أحشائه الرمق
وعاود العود شيء من تململه
لما غدا العود بين الجمر يحترق
فظلّ يبعث في الأسماع أنته
موصولة دون أن ينتابها قلق
ثم استمرّت تغنيهم ـ بما حملت
يد الربيع لهم ـ والعود يصطفق

«يا عاشق الورد! ما جاء الربيع لكي
يحيا حبيبك محفوفاً به الورق»
وصوتها ماج بحراً لا هدوء له
من كل نجم على أمواجه ألق
يعلو.. فتحسبه شق القلوب إلى
حباتها.. وطوى آلامها الغرق
حتى إذا خفّ ـ مغموراً بموجته ـ
شيئاً فشيئاً.. تراءى حولها الأفق
فمال كل نديم في ترنحه
على سواه من الصوت الذي عشقوا ـ
«فاقطفه في زهوه.. وانظر إلى دمه
هل مازج الكاس إذ تسقي وتُسقاها»

«٦»

بـات الـهـزار بـقـرب الـورد يـعـبـده
يـا طـل
كـن كـالـخـمـر
رقـراقـاً
وقـل إلـى الـنـجـم إن الـفـجـر مـوعـده
يـظـل
حـتـى الـفـجـر
بـراقـاً
وتـمّ لـلـشـمـس فـي الأفـلاك جـولـتـهـا
فـجـاوزتْ بـخُـطـاهـا الـغـرب فـي خـفـرِ
وظـل مـن بـعـدهـا مـا احـمـرّ مـن شـفـقٍ
يـسـائـل الأرض هـل غـابـت عـن الـنـظـر
فـانـفـضّ فـي الـروض حـفـل كـان مـنـشـده
مـن الـطـيـور وسـاقـيـه مـن الـزهـر
وأقـبـل الـلـيـل يـحـدوه تـطـلـعـه
إلـى الـذي خـلّـف الـنـدمـان مـن أثـر
يـا لـيـلُ! آنـفـرط الـعـقـد الـذي امـتـلأتَ
بـه يـداك فـفـاض الـكـون بـالـدرر؟

لـولا سـنـاهـا لـمّـا عـايـنـتَ شـاعـرهـم
وقـد تـوسّـد كـفـيـه عـلـى الـنـهـر
بـجـنـب شـيـريـن.. مـأخـوذاً بـروعـة مـا
تُـدلـيـه[1] فـي مـائـه الـجـاري مـن الـشـعـر
ووجـهـهـا بـاسـم يـغـنـي بـطـلـعـتـه
عـن الـشـمـوع ـ ويـمـنـاهـا عـلـى الـوتـر
قـال: انـظـري كـيـف يـبـدو فـي الـظـلام لـنـا
سـر الـجـمـال الـذي يـخـفـى مـع الـسـحـر
شـيـريـن! لـو كـان لـي بـعـد الـبـلـى أمـل
لـمـا تـمـنـيـت إلا ثـانـيـاً عـمـري
فـعـشـت فـي هـذه الـدنـيـا كـعـهـدك بـي
لـلـحـسـن.. يـشـعـل لـي نـاراً فـأغـشـاهـا»

(١) الضمير يرجع إلى الليل.

«٧»

للحسن فينا - كما فيه لنا - وطر
من لم يحم
بين يدي
نوره
عاش الندامى وحلّى كأسهم قمر
على النغم
من عرش دي...
جوره
عاد الربيع لنيسابورَ ثانيةً
وقد تبدل زاهي أمسها بغد
فكان في الموكب التالي كسابقه
يمشي مع الحسن مختالاً.. يداً بيد
كم ذاب قلب هزار في ترنمه
حتى تضوع هذا الزهر وهو ندي
عاد الربيع.. وقد حف الحسان به
إلا الذي كان يهوى الحسن لم يعد
سل الورود وقد وارت بكلتها
ضريحه لِمَ لمْ تكثر من العدد

هناك حيث قديماً طاب محفلهم
حلّ الندامى على أنماطها الجُدد
عاد الربيع.. فلا ردوا تحيته
إلا بأحسنَ منها ـ دائمَ الأبد
بشعلة في يديها... روح شاعرهم
مثلَ الفراش حواليْها مع الحشد
حتى إذا تم دور الكأس بينهم
مالت إلى القبر بالباقي ولم تكد
فرددت قوله، والعود في قلقٍ
تهتز أوتاره من صوتها الغرد:
«واضيعة الكاس يوماً إن عثرت بها
على رفاتي... فلم أنعم برؤياها»

رسالة الزيات القاهرية ١٩٤٠

الخياميّات

١٤٥ دوبيت

أآلهة الخمرِ بئسَ التجنّي

قلبتُنَّ للصّبِّ ظهرَ المجَنِّ

طرحتنَّ في الكأسِ بردَ وقاري

عرضتنّ جدّي لِلهوِ المغنّي

١٣٧ العرَض

آمد سحری ندا ز میخانه ما
کای رند خراباتی دیوانه ما
برخیز که پر کنیم پیمانه ز می
زان پیش که پر کنند پیمانه ما

((١)) F1/ 2

لقد صاح بي هاتفٌ في السبات :
أفيقوا لرشف الطلا بإغفاة!
فما حقق الحلمَ مثلُ الحباب
ولا جدّد العمر غيرُ السقاة

٢ العريّض

سمعت صوتاً هاتفاً في السحر
نادىٰ من الحان: غفاة البشر
هبّوا املأوا كأس الطلا قبل أن
تفعم كأس العمر كفّ القدر

رامي..

بينما أحلم والفجر رطيب
طرق السمعَ من الحان مهيب :
«كأسكم - من قبل أن تؤذنكم
كأسُ محياكم بمحتوم النضوب

المازني

جاء من حانوتنا صوتٌ ينادي سحرا
يا خليع الحيّ يا مجنوننا المستهترا
قم بنا نترع من الصهباء كأساً قبلما
تترع الأيام يوماً كأسنا المنتظرا

٢٥٤ فاضل

قد أتاني من حانة القوم صوتٌ
في بياض الصباح يغري النفوسا
قائلاً: قم نشتفّ كأس الحميّا
قبلما يصنعون منا كؤوساً

١٦ الزهاوي

جاء من حانـنا النداء سحيراً:
يا خليعاً قد هام بالحانات
قم لكي نملأ الكؤوس مداماً
قبل أن تمتلي كؤوس الحياة

٤٧ الصافي

سحراً جاءنا من الحان صوت
هاتفاً: يا أخا الطلا والجنون
قم لكي نملأ الكؤوس شراباً
قبل أن يملئوا كؤوس المنون

الحيدري

آنانکه اسیر عقل و تمییز شدند
در حسرت هست و نیست ناچیز شدند
رو باخبرا تو آب انگور گزین
کان بیخبران به غوره میویز شدند

«۲» *F1 / 25*

يا لأسرى العقل والتمييز كم أضواهم الغم
في هوىٰ الموجود والمعدوم لاقوا أمّ قشعم
فاطلب الجهل وعاقر بنت عنقود فكم كم
عالم صار زبيباً وهو لمّا يتحصرم

١١٣ فاضل

وأين الذين أثاروا الجدالا
وكان الهدى بحثهم والضلالا
أشار الردىٰ لهمو بالسكوت
ففضّوا النزاع وشدّوا الرّحالا

٣٩ العريض

إن الألىٰ أضحوا أسارىٰ عقلهم
ذهبوا بحسرة فاقد متندّم
اشرب وعد كالأغبياء فإنهم
صاروا زبيباً في أوان الحصرم

٣٤٢ الصافي

آنانکه ز پیش رفته اند ای ساقی
در خاک غرور خفته اند ای ساقی
رو باده خور و حقیقت از من بشنو
باد است هر آنچه گفته اند ای ساقی
«۳»

وأين الذين إثاروا الجدالا
وكان الهدىٰ بحثهم والضلالا
أشار الردىٰ لهمو بالسكوت
ففضوا النزاع وشدوا الرّحالا

٣٩ العريّض

إن الذين ترحّلوا من قبلنا
نزلوا بأجداث الغرور وناموا
اشرب وخذ هذي الحقيقة من فمي
كلُّ الذي قالوا لنا أوهام

٢٨٩ الصافي

أساقي الخمر نام الراحلونا
وتحت الترب قد صاروا ترابأ
ألا فاشرب وخذ قولاً يقينا
هراء كل ما زعموا صوابأ

الحيدري

آنانکه محیط فضل و آداب شدند
درکشف دقیقه شمع اصحاب شدند
ره زین شب تاریک نبردند برون
گفتند فسانهٔ و در خواب شدند

((٤))   F4 / 85   ٨٦ روزن •

صوا! فالذين مدى الحق راموا
جميعاً بأودية الجهل هاموا
أفاقوا سحابة يوم فقصّوا
غرائب أحلامهم ثم ناموا

٨٥ العريض

أهل الحجا والفضل هدي العقول
قد حاولوا فهم القضاء الجليل
فحدّثونا بعض أوهامهم
ثم احتواهم ليل نومٍ طويل

رامي

إن من صاروا محيط العلم بين العالمين
وغدوا في الفضل مصباح الهدى للمهتدين
لم يشقوا من دجى الشك طريقاً ليقين
إنما قصّوا أساطير وناموا بعد حين

١٠٩ فاضل

إن أهل العلوم قد قدحوا بالـ
فكرِ زنداً فلم يخفّ الظلام
لم يروا مخرجاً من الليل ينجي
ولقد قصّوا قصة ثم ناموا

١٠٠ الزهاوي

إن الألى بلغوا الكمال وأصبحوا
ما بين صحبهم سراج النادي
لم يكشفوا حلك الدياجي بل حكوا
أسطورة ثم انثنوا لرقاد

٩٠ الصافي

آن به که ز جام باده دل شاد کنید
وز نامده و گذشته کم یاد کنید
وین عاریتی روان زندانی را
یک لحظه ز بند عقل آزاد کنید

((٥)) تهران

أسَجناً؟ فلا زال شدويَ حرّاً
وأنت معي خلف الناس طرّاً
هم والجهاد وتلك الجنان
بحسبي وإياك فردوس أخرىٰ

٣٣ أ العريض

وحسبي علىٰ شفة الكأس بشرىٰ
بنُعمىٰ الحياة فما ثَمّ أخرىٰ
ولو صيغ من حرّ جهي كوزٌ
فلا زال في القبْرِ ملآن خمرا

٣٣ ب العريّض

آندم که نهال عمر من کنده شود
واجزام زیکدگر پراکنده شود
گر زانکه صراحی کنند از گل من
حالی که پر از میش کنی زنده شود

F1/ 65 ((٦))

وما أهرقت فضلةً كأسُها
على تربةٍ ضمّها يأسها
فبلّت عظاما هنالك إلا
وعاد مع الخمر إحساسها

٤٧ العريّض

متىٰ اقتلعت كفُ المنيّة دوحتي
وعدتُ لدىٰ أقدامها أتعفّر
فلا تصنعوا طيني سوىٰ كوز قرقفٍ
عسىٰ يمتلي بالراح يوماً فانشرْ

١٥٠ الصّافي

إن تقتلع من أصلها سرحتي..
وتصبح الأغصان قد جفّت
فضع وعاء الخمر من طينتي..
واملأه تسر الروح في جثتي..

رامي

آنروز که توسن فلک زین کردند
وآرایش مشتری و پروین کردند
این بود نصیب ما ز دیوان قضا
ما را چه گنه قسمت ما این کردند

F1/ 54 ((٧))

أمستهترٌ ينكر الناس نظمه؟
ومن قبل أن تنزل الروح جسمه
أصاخ إلىٰ غنوة في السماء
تقول: الثريّا عناقيد كرمه

٩٦ العريّض

آن قصر که بر چرخ همی زد پهلو
بر درگه او شهان نهادندی رو
دیدیم بر کنگره اش فاخته ای
بنشسته همی گفت که کو کو کو کو

((۸)) F2/ 89 ۲۵۷روزن

رُبَّ قصرٍ زاحَمَ الأفلاكَ يوماً منكباهُ
وملوكٍ عفرت حرّ النواصي في ثراهُ
وقعت عيني على فاختةٍ فوق ذراهُ
قعدت تندبُ أهليه وتنعى من بناهُ

۱۲۵ فاضل

وكم شرفة من بقايا قلاع
رعى أهلها خصب أزهى البقاع
أمرّ بها موحشاً في العراء
فلا ظل نام ولا طيف ساع

۸۲ العريّض

إنّ ذاك القصر الذي زاحم الـ
أُفقَ وخرّت له الملوكُ سجوداً
هتف الورق في ذراه ينادي
أين مَن صيّر الملوكَ عبيدا

۱۰۰ الصّافي

هنالك في ملتقى الواديين
كأفجع ما شاهدت قط عيني
تهالك فاختةٍ، في خرائب
قصر تردّد: أيني! أيني؟

۸۱ العريّض

إن قصراً قد ناطح الفلك دهراً
ولأعتابه الجماجم تُحنى
قد رأينا إحدى الفواخت تدعو
فوقه في هتافها: أينَ. أينا؟

الحيدري

تلك القصور الشاهقات البناء
منازل العزّ ومجلى السناء
قد نعب البوم على رأسها
يقول: اين المجد؟ اين الثراء؟

رامي

آن قصر که بهرام درو جام گرفت
آهو بچه کرد و روبه آرام گرفت
بهرام که گور میگرفتی همه عمر
بنگر که چگونه گور بهرام گرفت

((۹)) F1/ 17 ۱۳روزن

أتلك القصور التي في فِناها
عهدناك كسرىٰ تذِلُّ الجباها؟
وهذي مقاصير أنسك جمشيد
شنَّفَ أذنيك صوت ظباها؟

٢١ العريّض

بروج .. على حسنها في تداع
فلا في الحقول ولا في المراعي
خلت للعصافير وجه النهار
وباتت مع الليل مأوى السباع

٢٢ العريّض

يالجيمشيد وقصرٍ كان فيه يشربُ
ولدت فيه الظباء واستكن الثعلبُ
يالبهرام الذي كان يصيد العير عمرا
أرأيت القبر كيف اصطاده .لا يهربُ

١٢٤ فاضل

عبرةً خذ بقصر جمشيد فهو الـ
يوم من بعد الخمر والطاس قفرُ
وبـبهرام الصائد الوحش إذ قد
صاده في نهاية الأمر قبر

٧٠ الزهاوي

إن ذاك القصر الذي ضمّ
جمشيد وفيه تناول الأقداحا
ولدت ظبية الفلا خشفها فيه
وأمسىٰ إلى ابن آوىٰ مراحا
يا لبهرام كيف كان يصيد الوحش
من قبل غدوة ورواحا
فانظر الآن كيف قد صاده القبر
وأمسىٰ لا يستطيع براحا

٦٦ الصّافي..

إن قصراً قد كان جمشيدُ فيه
يتعاطىٰ الطِّلا بكلتا يديهِ
ولدت فيه ظبية القفر خشفاً
وابن آوى قد اطمأن لديهِ
كان بهرام يقنصُ الوحشَ دوماً
حينما يرسل السهامَ إليهِ
أرأيت القبور من بعد هذا
كيف صادته واستطالت عليهِ

الحَيدريّ

آنم که پدید گشتم از قدرت تو
پرورده شدم بناز در نعمت تو
صد سال بامتحان گنه خواهم کرد
تا جرم من است بیش یا رحمت تو

«۱۰» *F1/65* ۳۵۸ روزنْ

سـأشـربـهـا إذ هـي الـحـاصـل
فـمـا الـحق ـ حـاشـاك ـ مـا الـبـاطـل
سـأعـصـيـك بـالـضّـد حـتىٰ أرىٰ
أذنـبـي أم عـفـوك الـشـامـل

١٤٢ العريّض

أنـا الـذي أبـدعـت مـن قـدرتـك
فـعـشـت أرعىٰ فـي حـمىٰ طـاعـتـك
دعـنـي إلـىٰ الآثـام حـتـىٰ أرىٰ
كـيـف يـذوب الإثـم فـي رحـمـتـك

رامي

يـا إلـهي! أنـا من قـد بـرأتـني قـدرتـك
فـترعـرعـت عـزيـزاً دلـلـتـني نـعـمـتـك
سوف أمضي في المعاصي جاهداً سبعين عاماً
لأرىٰ مـعـصـيـتـي أوسـع أم مـغـفـرتـك

٧٨ فاضل

بـك قـد نـلـتُ يـا إلـهـي وجـودي
وأنـا الـيـوم فـي نـعـيـمـك أرتـع
سـأزيـدنّ مـن ذنـوبـي لأدري
أذنـوبـي أم عـفـوك الـجـمّ أوسـع

١٢٦ الزهاوي

أيـاً مـن أتىٰ بـي لـلـوجـود بـقـدرةٍ
وربّـيـت فـي نـعـمـائـه أتـدلـلُ
سـأمـتـحـن الـعـصـيـان مـائـة حـجّـةٍ
لأعـلـم ذنـبـي أم سـمـاحـك أجـزلُ

٢٥٩ الصّافي

بـقـدرتـك الـعـظـمىٰ ظـهـرتُ ولـم أزل
أنـعـم فـي أفـضـالـك الـوافـر الـرحـب
سـأكـثـر قـرنـاً مـن ذنـوبـي لـكـي أرىٰ
قـبـيـحـي أوفـىٰ أم جـمـيـلـك يـا ربّ

الحيدّري

آورد باضطرارم اول بوجود
جز حیرتم از حیاة چیزی نفزود
رفتیم باکراه و ندانیم چه بود
زین آمدن و بودن و رفتن مقصود

F1/ 29 ((١١))

وبالأمس قدِّر لي رزق يومي
وما في غدي من شعاعٍ وغيّم
فهيء لي الكأس إذ لستُ أدري
علام انتباهي ولا فيمَ نومي

٩٤ العريّض

باضطرار جئنا وبالكُرْه منا
قد ذهبنا والموت شر سبيل
ليت شعري ماذا هو القصـ
دُ من إتياننا والذهاب بعد قليل

٥٤ الزهاوي

أُتي بي لهذا الكون مضطرباً فلم
تزد ليَ إلا حيرة وتعجُّب
وعدتُ على كرهٍ ولم أدر أنني
لماذا أتيت الكون أو فيم أذهبُ

٣٦ الصافي

جاء بي للوجود بالرغم مني
وأنا لم أزل به حيرانا
قد ذهبنا كرهاً وما نحن ندري
أيُّ قصدٍ من موتنا وبقانا

الحيدري

ابر آمد و باز بر سر سبزه گریست
بی باده گلرنگ نمی باید زیست
این سبزه که امروز تماشاگه ماست
تا سبزه خاک ما تماشاگه کیست

((١٢)) F1/ 32 ٩روزن

ككل الذين مضوا فبقينا
لنأنس في الروض بالورد حينا
لمن ليت شعري سنغدو وطاء
إذا مثلهم بعد حين بلينا؟

٣٥ العريّض

جادت بساط الروض كف السحاب
فنزّه الطرف وهات الشراب
فهذه الخضرة من بعدنا
تنمو على أجسادنا في التراب

رامي

عادت السحب على الأعشاب تبكي هامية
أفيحلو العيش من دون المدام القانية؟
ها هي الخضرة في نزهتنا، نزهة من
سوف تغدو يوم تغدو من ثرانا زاهية

٢٦٣ فاضل

انظر الغيث الغض واشرب عليه
خمرة تنسي شاربيها الشجونا
ليت شعري إذا بدا العشب يوماً
من ثرانا فمن هم الناظرونا؟

٣٤ الزهاوي

عاد السحاب إلى الخمائل باكيا
فالعيش لا يحلو بدون الصرخد
هذي الرياض اليوم منتزه لنا
فلمن رياض رفاتنا هي في غد؟

٤٤ الصافي

بكى الغيثُ ثانية عشبَه
فترك المدامة مستقبح
وذا العشب كان لنا مسرحاً
فعشب ثرانا لمن مسرح؟

الحيدري

ابریق می مرا شکستی ربی
بر من در عیش را ببستی ربی
من می خورم و تو میکنی بدمستی
خاکم بدهن! مگر تو مستی ربی

((۱۳))　　　　۲۸۵روزن

لشكرك أمس على ما مننت
رفعت لك الكأس حتى ظننت...
وتكسر إبريقها اليوم ربّ!
(تراب بفيّ) أسكران أنت؟

٧٥ العريض

كسرت يا رب ابريق المدام كما
سددت لي باب عيشي حيثما كانا
أنا شربت وتبدي أنت عربدة
ليت الثرى بفمي! هل كنت نشوانا

٣٢٢ الصافي

يا إلهي! حطمت إبريق خمري
وبوجهي باب المعاش سددت
وعلى الأرض قد سكبت مدامي
الثرى في فمي! أسكران أنت؟

الحيدري

اجزای پیاله که درهم پیوست
بشکستن او روا نمی دارد دست
چندین سر و دست نازنین از سر دست
از مهر که پیوست و بکین که شکست

((١٤)) F1/ 62 ١٠روزن

هي كأس حسنت صنعاً فما أرشقها
يا ترىٰ هل يملك السكران أن يسحقها؟
كم خدود لغوانٍ ونهود وقدود
حبُّ مَن ألفها؟ أو حقد من مزقها؟

١٠١ فاضل

كذا الدهر كالصائغ الأول
على دأبه في صياغ الحُلي
جلانا الغداة بأبهى رُواد
ويُمعن في كسره - إذ بَلي

١٢٨ العريّض

هل الجام مهما تم صنعاً ورقة
يرىٰ كسره من كان منتشياً سكرا؟
ففيم برىٰ الخلاق ساقاً لطيفة
ورأساً وكفاً ثم يكسرها كسرا؟

١٦٣ الصافي

از آب و گلم سرشته من چه کنم
وین پشم و قصب تو رشته من چه کنم
هر نیک و بدی که از من آید بوجود
تو بر سر من نوشته من چه کنم

((١٥)) F1/ 58 ١٩٩روزن

فيا من برأت من الطين عضوي
وألهمتني مثل جِديَ لهوي
علىٰ كل ما شان وجهي الجميل
خذ العفو مني وجد لي بعفو

١٣٣ العريّض

خلقتني يا رب! ماء وطين
وصُغتني ما شئت عزاً وهون
فما احتيالي والذي قد جرىٰ
كتبته يا رب فوق الجبين

رامي

أنت أنشأتنا وشئت لنا عصيان
ما قد أمرتنا فعصينا
كل ما نأتيه من الخير والشر
فأنت الذي كتبتَ علينا

١١٩ الزهاوي

أنت أبدعتني من الماء والطين
كما قد نسجت ألياف جسمي
كل شر مني يلوح وخير
أنت قدرته فما هو جرمي؟

٢٢٧ الصافي

من الماء والطين كونتني
ويمناك قد غزلت صوفتي
كتبت جميع فعالي علي
فما هو صنعي وما حيلتي؟

الحيدري

ازجرم حضیض خاک تا اوج زحل
کردم همه مشکلات گردون را حل
بیرون جستم زبند هر مکر و حیل
هر بند گشاده شد مگر بند اجل

((١٦)) F1/ 31 ١٩٢روزن

قد حللنا معضلات الكون طرّاً للمِلل
من حضيض الأرض تالله إلىٰ أوج زحل
ووثبنا من أحابيل خداع وحيل
ففضضنا كل شرّ.. ما عدا سرّ الأجل

١٥٨ فاضل

حل فكري في الكون كل معمىٰ
من حضيض الثرىٰ لأوج النجوم
قد تبينت كل مكر وسر
فيه، إلا سر الردىٰ المحتوم

٢٨٥ الصافي

لقد حللت بفكري كل مشكلة
وقد نجوت به من كل ذي حيلِ
وانحلّ ما في جميع الكون من عقدٍ
منبثة فيه إلا عقدة الأجل

الحيدري

از درس علوم جمله بگریزی به
وا اندر سر زلف دلبر آویزی به
زان پیش که روزگار خونت ریزد
تو خون قرابه در قدح ریزی به

فـذر عـقـد الـرزق مـن غـيـر حـلّ
ألـيـس بـأمـتـع مـن ذاك قـل لـي
مـرور الأنـامـل فـي شـعـر خـود
تـصـبّ بـدل وتـسـقـي بـدلّ
٥١ العريض

از وی که گذشت هیچ از و یاد مکن
فردا که نیامدست فریاد مکن
بر نامده و گذشته بنیاد مکن
حالی خوش باش و عمر بر باد مکن

((۱۸)) F1/37 فروغی

إن أمسـاً قـد تـولـىٰ لا تـعـاود ذكـره
وغـداً لـمـا يـجـيء لا تـتـدبّـر أمـره
لا تشيد فوق ما فات وما لم يأت أمرك
فتنعّم لا تبدد في مهب الريح عمرك

٣٢٣ فاضل

ألا أتـرع الـكـأس نـخـب الـعـدم
فـمـن نـام مـنـا كـمـن لـم يـنـم
ولا أمـس ظـل ولا الـغـد حـل
فـمـا يـمـنـع الـيـوم أن يـغـتـنـم؟

٦٨ العريّض

دع ذكـر أمـس فـهـو قـد مـرّ وَدَع
ذكـر غـدٍ فـإنـه مـا وردا
لا تـعـن فـيـمـا لـم يـرد ومـا مـضـىٰ
واشـرب لـئـلا يـذهـب الـعـمـر سـدىٰ

٩٦ الصافي..

لا تـشـغـل الـبـال بـمـاضـي الـزمـان
ولا بـآتـي الـعـيـش قـبـل الأوان
واغـنـم مـن الـحـاضـر لـذاتـه
فـلـيـس فـي طـبـع الـلـيـالـي الأمـان

رامي

لا تـذكـر الـيـوم الـذي مـضـىٰ ولا
تـجـزع مـن الـغـد الـذي لـم يـرد
عش في الـحـيـاة مـتـرفـاً مـنـعـمـاً
ولا تـخـف مـن شـر أمـس أو غـد

الحيدري

هـات لـي الـكـأس فـمـا يـجـدي الـفـطـن
كـيـف يـطـوي تـحـت رجـلـيـه الـزمـن
قـد قـضـىٰ الأمـس ولـم يـولـد غـد
فـكـفـانـا الـيـوم فـالـيـوم حـسـن

المازني

از رفته قلم هیچ دگرگون نشود
وز خوردن غم بجز جگر خون نشود
گر در همه عمر خویش خونابه خوری
یکذره از آنچه هست افزون نشود

F1/51 ((۱۹))

ليس في الإمكان تغيير الذي خط القلم
فالأسى لا خير فيه غير تأريث الألم
لو قضيت العمر في حزن على الدنيا وحسرة
لم ترد ما هو موجود ولا مثقال ذرّة

١٤ فاضل

وفي اللوح أثبت فصلي القلم
وجاز إلى غيره حين تم
وهيهات لو ثرت حتى الجنون
لظلّت كما هي تلك الكلِم

٩١ العريّض

إن القضاء لأمرٌ لا يردُّ، ولا
نصيب ذي الهم إلا السقم والألم
إن تقض عمرك مهموم الفؤاد فلن
تزيد شيئاً على ما خطه القلم

٣٣ الصافي

لن يرجع المقدار فيما حكم
وحملك الهمّ يزيد الألم
ولو حزنت العمر لن ينمحي
ما خطه في اللوح مَرُّ القلم

رامي

أبداً يسطر ما شاء القلم
ثم يمضي نافذ الحكم أصَم
ليس يمحو نصف سطر ورع
لا ولا يغسله دمع سجم

المازني

از روی حقیقتی و نه از روی مجاز
ما لعبتکانیم و فلک لعبت باز
بازیچه همی کنیم بر نطع وجود
رفتیم بصندوق عدم یک یک باز

((٢٠)) F1/ 69 ١٦٨روزن

لعبٌ نحن بأيدي الفلك اللاعب نجري
ليس هذا بمجاز بل هو الحق لعَمري
ولعبنا برهة في مسرح الدهر الخضم
واختفينا كلنا في جوف صندوق العدم

١٦٩ فاضل

كرقعة شطرنج هذا الوجود
نزولٌ لبعض لبعض صعود
فيلهىٰ بأقدارنا برهة
وأتلاه تُزجم منا اللحود

٨٩ العريّض

غدونا لدىٰ الأفلاك ألعاب لاعب
أقول مقالاً لست فيه بكاذب
علىٰ نطع هذا الكون قد لعبت بنا
وعدنا لصندوق الفنا بالتعاقب

٢٢ الصافي

وإنما نحن رخاخ القضاء
ينقلنا في اللوح أنىٰ يشاء
وكل من يفرغ من دوره
يلقي به في مستقر الفناء

رامي

إني ألاعيب أطفال بها لعبت
أنامل الفلك الدوار من قِدمٍ
فقد قضينا بسرح الدهر لعبتنا
حتىٰ مضينا لصندوقٍ من العدم

الحيدري

هذه رقعة شطرنج القضاء
ولها لونان صبحٌ ومساء
تنقل الخطوَ بها كيف يشاء
ثم تطوينا صناديق الفناء

المازني

از منزل کفر تا بدین یک نفس است
وز عالم شک تا بیقین یک نفس است
این یک نفس عزیز را خوش میدار
چون حاصل عمر ما همین یک نفس است

نَفَس من منزل الكفر إلىٰ منزل دين
نفسٌ من عالم الشك إلىٰ دنيا اليقين
فتعهد طيب هذا النَفَس الفذ الثمين
إنه محصولنا من هذه الدنيا الخئون

٣١٤ فاضل

((٢١)) F2/ 144

فقل للذي حير الدرسُ فهمَه
حياتك أقصر من أن تتمَّه
حياتك وقف على شعرةٍ
هي الحدُّ ما بين نور وظلمة!

٥٨ العريض

نَفَسٌ بين كفرنا والدين
نَفَسٌ بين شكنا واليقين
ما أرىٰ حاصل الحياة سواه
فاقضه بالسرور قبل المنون

٣١٩ الصافي

ازواقعهٔ تراخبر خواهم کرد
وانزابدو حرف مختصر خواهم کرد
با عشق تو در خاک فرو خواهم شد
و زمهر تو سر زخاک بر خواهم کرد

((٢٢))		٩٣ روزن

ولو عاد في الأرض لي - رغم يأسك -
معاداً، لما عدت إلا لكأسك
ولو قد بعثنا... وحولك خلق
وحولي... لزاحمتهم في التماسِك

١٤٩ العريّض

إنني الطائر الذي كل يومٍ
بهوىً من أحبُّ قلبي أشدوْ
فمع العشق في التراب سأخفى
ومع العشق منه أظهر بعد

١١٥ الزهاوي

أسرار أزل را نه تو دانى و نه من

وين حرف معمى نه تو خوانى و نه من

هست از پس پرده گفتگوى من و تو

چون پرده برافتد نه تو مانى و نه من

((٢٣)) F1/ 32 ٢٤٠روزن

كجهلك علمي بأسرارها
فأنى لنا سبرَ أغوارها
كلانا رهين بلطف الظهور
لهذا الدخان على نارها

١٠٦ العريض

وعلى وزن الدوبيت

ما أنزر علمنا بسرّ الأزل
ما أجهلناهنا بمعنى الأجل
حتى لكأننا معاً ظاهرة
تخفى بمجرّد انحسار السدل

العريض

لا أنا الداري ولا أنت بأسرار الأزل
لا أنا القاري ولا أنت المعمّىٰ قد عضل
إن ما أحكي وما تحكي لمن خلف ستار
لا أنا الباقي ولا أنت إذا الستر زَحَل

١٠٨ فاضل

إن خلف الستار عنك وعني
لحديثاً على المسامع يلقىٰ
فإذا ما انطوىٰ الستار فلا
أنت عليه تبقىٰ ولا أنا أبقىٰ

١٠٤ الزّهاويّ

لا أنا عالم ولا أنت سر الـ
دّهر أو حلّ مشكل منه دقّاً
نتظنىٰ خلف الستار فإن زا
لَ فلاَ أنت أو أنا ثَمّ نبقىٰ

١٢٣ الصّافي

أسرار جهان چنانکه در دفتر ماست
گفتن نتوان که آن وبال سر ماست
چون نیست درین مردم دانا اهلی
نتوان گفتن هر آنچه در خاطر ماست

((٢٤)) ١١روزن

فصّلت أسرار دنياكم لدينا في الدفاتر
قدَ طويناها ففي النشر وبالٌ ومخاطر
لم نجد في الناس من يعقل من أهل البصائر
فغدا يعجزنا إظهار ما تخفي الضمائر

١ فاضل

أخيام! ما في الورىٰ من يعي
همو سخرة الجاهل المدّعي
فلو هم يعون، لما ضلّلوا
ببدعة جيلٍ.. عن الأبدع

١١٤ العريّض

أسرار ذا الكون التي في سِفرنا
هيهات يمكن أن تبث وتنشرا
ما في الورىٰ كفء فيفهم كنهها
فلذا نضنّ بها علىٰ هذا الورىٰ

الحيدري

افسوس که سرمایه زکف بیرون شد
در دست اجل بسی جگرها خون شد
کس نامد از آن جهان که آرد خبری
کاحوال مسافران عالم چون شد

((٢٥)) F4/64 ٩٤روزن

ويح قلبي ضاع رأس المال من أيدي الأمل
ولكم أدمت من الأكباد أظفار الأجل
لم يجيء من ذلك العالم من أسأله :
كيف صارت حال من أمسىٰ من الدنيا ارتحل

٩٦ فاضل

أخذتنا المنون أخذاً وبيلاً
أي إنسان لا يذوق المنونا
لم يجئنا من تلكم الدار من نسّأله عن
مغبة الرّاحلينا

٥٥ الزهاوي

فكم جاز مستنقع الموت خوضاً
ملوكٌ كما ضيهمو الحال فوضىٰ
ولا أحد عاد منهم جميعاً
فنسأله أين نعبر أيضاً

٨٤ العريّض

كم آلمَ الدّهرُ فؤاداً طعين
وأسلم الرّوح ظعين حزين
وليس ممن فاتنا عائدٌ
أسأله عن حالةِ الراحلين

رامي

أسفاً فرأس المال ولىٰ وكم
قد أدميت بيد الردىٰ أكباد
ما عاد مِن أخراه من يروي لنا
أخبار أسلافٍ لنا قد بادوا

الحيدري

افسوس که نامه جوانی طی شد
وین تازه بهار شادمانی دی شد
آن مرغ طرب که نام او بود شباب
افسوس ندانم که کی آمد کی شد

((٢٦)) F1/ 92 روزن(ملحق)

تولت ليالي الربيع القصار
وأسدل دون الشباب الستار
وعهدي بطير الصبا، شادياً
لي اللّه! إنى أتى؟ أين طار؟

١٤٤ العريّض

طوت يد الأقدار سفر الشباب
وصوحت تلك الغصون الرطاب
لقد شدا طير الصبا واختفى
متى أتى.. والهفا.. أين غاب

رامي..

غبرت دنيا شبابي وانطوت طي الكتاب
فتبدّلت شتاءً من ربيع مستطاب
ويح طيرٍ غردٍ كان يسمى بالشباب
لا أرى كيف أتى أو كيف ولى يا صحابي

١٥٩ فاضل

لهف نفسي على شباب تولى
وربيع من السرور توارى
إنما الطائر المسمى شبَاباً
بعدما قد أقام يهتف طارا

٦٩ الزهاوي

قد انطوى سِفر الشباب واغتدى
ربيع أفراحي شتاءً مجديا
لهفي لطير كان يدعى بالصبا
متى أتى، وأي وقت ذهبا

١٨ الصافي

آه على سفر الصبا الذي انطوى
على ربيع لذّتي الذي انقضى
طير جميل كان يدعى بالصّبا
متى أتى..؟ وأين ولى ومضى

الحيدري

اکنون که جهان را بخوشی دست رسی است

هر زنده دلی را سوی صحرا هوسی است

بر هر شاخی طلوع موسی دستی است

در هر نفسی خروش عیسی نفسی است

F1/ 4 ((٢٧))

بنيروز - إذ جاء - طاب الأثر
فها كلّ ذي... صبوة تنتظر
لموسى يداً فوق أوشاجها
وأنفاسَ عيسى تزكي الزهر

٨ العريّض

امشب پی جام یک منی خواهم کرد
خود را بدو رطل می غنی خواهم کرد
اول سه طلاق عقل و دین خواهم داد
پس دختر رز را بزنی خواهم کرد

سوف أحسو اليوم بالجام الذي يملأ رطلاً
وبجامين سأغدو موسراً جدّي أعلىٰ
فلأطلق يا نديمي الدين والعقل ثلاثاً
فسأبني بابنة الكرم ولا أسمع عذلاً
٣١٧ فاضل

((٢٨)) F1/ 40 ٩٥روزن

وقد تعلمون أحبّاي أني
طلبت عروساً علىٰ كبر سني
فطلقت عقلي العجوز ملالا
وعانقت في حانتي بنت دنٍّ
٦٦ العريّض

يا أحباي! لقد كنتم شهودي
حين دار القصف في عرسي الجديد
طُلق العقل عقيماً وغدت
بنت هذا الكرم روحي وعقيدي
المازني

اول بخودم چو آشنا میکردی

آخر ز خودم چرا جدا میکردی

چون ترک منت نبود از روز نخست

سرگشته بعالم چرا میکردی

((۲۹)) طبعه بمبي

حياتي في الغيب فتحة باب

تعرّى به جانب من تراب

ولا حول - في كل ما تمّ - لي

سوىٰ أن ما بي تعشق ما بي

۱۱۹ العريّض

ای بس که نباشیم و جهان خواهد بود
نی نام ز ما و نی نشان خواهد بود
زین پیش نبودیم و نبد هیچ خلل
زین پس چو نباشیم همان خواهد بود

((۳۰)) طبعه تهران

حياتي سلك لوعي الزمان
تكهرب.. بين فراغ وثان
أليس التحاقي بشعب.. وعصر
علىٰ قدَر من قضائك كان؟

١٢٠ العريّض

ای دل چون حقیقت جهان هست مجاز
چندین چه خوری غم اندرین قحط نیاز
تن را بقضا سپار و با درد بساز
کاین رفته قلم ز بهر تو ناید باز

((۳۱))　　　۱۷۰روزن

أتـأمـل أنـت بـطـول وقـوفـك
أصـابـة مـا لـم يـرد مِـن مـضـيـفـك
فـهـل مـن سـبـيـل سـوى الـعـبـرات
لإعـجـام مـهـمـلـهـا فـي ظـروفـك
۹۲ العريّض

ای دل زغبار جسم اگر پاک شوی
تو روح مجردی بر افلاک شوی
عرشست نشیمن تو شرمت بادا
کائی و مقیم خطهٔ خاک شوی

F4/ 44 ((٣٢))

سَل الروح إن صار جسمي هباء
أتسبح ثانية في السّماء
فواهاً لها كيف ترضىٰ الهوان
لتبقىٰ أليفة طينٍ وماء؟

٥٤ العريّض

يا قلب إن ألقيت ثوب الغباء
غدوت روحاً طاهراً في السماء
مقامك العرش ترىٰ حطّة
إنك في الأرض أطلت البقاء

رامي

أيها النفْسُ لو نفضت غبار الـ
جسم أضحىٰ فوق السما لك مأوىٰ
لك عرش فوق السماء فعيبٌ
أن تجيئي وترتضي الأرض مثوىٰ

٣٤٨ الصافي

ای دوست بیا تا غم فردا نخوریم
وین یک دم عمر را غنیمت شمریم
فردا که ازین دیر فنا درگذریم
با هفت هزار سالگان همسفریم

((٣٣)) F1/ 20 ٢٠٤روزن

ذر هموم الغد يا صاح وصبحنا بجام
واغنم اليوم قصير العيش واظفر بالمرام
فغداً إما برحنا مرّة دير الفنا
نتساوىٰ مع من قد رحلوا مذ ألف عام

١٤٤ فاضل

فهاتِ حبيبي لي الكأس هات
سأنسىٰ لها كلَّ ماضٍ وآت
غداً؟ ويح نفسي غداً قد أعود
وأعرقهم في البلىٰ مِن لِداتي

٣١ العريّض

هلمّ حبيبي! نترك الهم في غدِ
وننعم قصير العمر قبل فوات
سننز مع عن ذي الدار رحلتنا غداً
بسبعة آلافٍ من السنوات

٥٥ الصّافي

لا توحش النفسَ بخوف الظنون
واغنم من الحاضر أمر اليقين
فقد تساوىٰ في الثرىٰ راحِلٌ
غداً.. وماضٍ من ألوف السنين

رامي

ای رفته بچوگان قضا همچون گو
چپ میرو و راست میدو و هیچ مگو
کانکس که ترا فکند اندر تک و پو
او داند و او داند و او داند و او

یا فتىً من صولجان الدهر كالأكرة يجري
سر شمالاً ويميناً، ثم لا تنطق بأمر
إنّ من ألقاك في المحنة من كرٍّ وفرّ
هو يدري وهو يدري وهو يدري وهو يدري
١١٥ فاضل

((٣٤))　　F1/ 50　　٢٦روزن

ونخضع قهراً لأسبابها
خضوع الكرات لمضرابها
وذاك الذي زجنا رامياً
له غاية هو أدرىٰ بها
٩٠ العريّض

يا مَن غدوت لجو كان القضا كرة
سر كيف شاء ولا تنبس ببِنت فم
فمن رمىٰ بك في الميدان مضطرباً
أدرىٰ وأعلم ما يجري من القِدم
٣٠١ الصافي

كرةٌ تذهبُ في كلّ اتجاه
ما لها إلا الذي شاء الرماه
إن من ألقاك في ميدانه
هو يدري هو يدري لا سِواه
المازني

ای زد چو گِل وجود ما می آراست
دانست ز فعل ما چه بر خواهد خاست
بی حکمش نیست هر گناهی که مراست
پس سوختن روز قیامت ز کجاست

((٣٥)) ١٧روزن

إذا محض كوني هنا باضطرار
وحتىٰ اختصاصي بأهلٍ.. ودار..
وجنسٍ.. وقلبٍ.. يؤول إليك
إذن كيف أصلىٰ عليها بنار؟

١٢١ العريّض

عندما صوّرنا الباريء من هذا التراب
كان يدري ما سنأتي من أثام وصواب
إننا لم نجن ذنباً ليس من تقديره
فلم التعذيب بالنار إذن يوم الحساب

٦٤ فاضل

يوم أبدىٰ فينا الحياة الباري
لم يكن عنه فعلنا في تواري
شاءَ أنّا نجيءُ ذنباً فجئنا
فلماذا يلقي بنا في النار؟

٥١ الزهاوي

قد كان يدري الله كلَّ فعالنا
من يوم صور طيننا وبرانا
لم نرتكب ذنباً بدون قضائه
فإذن لماذا ندخل النيرانا

٣١٥ الصافي

قد كان يعلم ماذا سوف نصنعه
ربّ الورىٰ حين سوانا من الطين
وإنّ من حكمه ما نحن نفعله
إذن علام سيصلينا بسجّين؟

الحيدري

ای صاحب فتوی ازتو پر کارتریم
با این همه مستی از تو هشیارتریم
تو خون کسان خوری و ما خون رزان
انصاف بده کدام خونخوارتریم

((٣٦)) ٢٠٦ روزن

وأحسن من حالكم ألف مرة
عكوفي على شربها بالمسرّة
تصلون..؟ لكن لأول طيفٍ
يرى عابراً.. ولآخر نظرة

٩٨ العريّض

ای عالم اسرار ضمیر همه کس
در حالت عجز دستگیر همه کس
توبه‌م بده و تو عذر ما را بپذیر
ای توبه ده و عذر پذیر همه کس

((٣٧))

إلهي عقدت رجائي عليك
وأطرقت رأسيَ بين يديك
فإن أنت لم تعفُ عني هلكتُ
وهل مفزعٌ منك إلا إليك

١١٧ العريّض

يا عالماً بجميع أسرار الورىٰ
ونصيرهم في العجز والكربات
كن قابلاً عذري إليك وتوبتي
يا قابل الأعذار والتوباتِ

٦٣ الصافي

يا عالم الأسرار علم اليقين
وكاشف الضرّ عن البائسين
يا قابل الأعذار فئنا إلىٰ
ظلك فاقبل توبة التائبين

رامي

ای کاش که جای آرمیدن بودی
یا این ره دور را رسیدن بودی
کاش از پی صدهزار سال از دل خاک
چون سبزه امید بر دمیدن بودی

((٣٨))　F4/'97　(ملحق) روزن

أحقاً يفيض عليّ الشعور
عقيب اضطجاعي بين القبور
فأبزغ منها بزوغ النبات
مطلاً... ولو بعد طيّ الدهور؟

١٤٦ العريّض

ليت للراحة مثوىً يبتغىٰ أو مستقرّاً
أو لهذا الدرب من آخرةٍ ترجىٰ وتدرىٰ
ثم ليت المرء من بعد دهور زاهراتٍ
يُرتجىٰ كالعشب أن ينبت فوق الأرض أخرىٰ

١٧٠ فاضل

ليتنا في مكاننا نستقرّ
ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالأعشاب تنبت أخرىٰ
بعد ألفٍ من السنين تمرّ

٦٦ الزهاوي

ألا ليت الثوّاء يكون أو أن
يكون لنا انتهاء في المسير
وإن لنا وإن سلفت قرون
رجاءً أن سننبت كالزهور

١٣٧ الصافي

حبّذا لو كان للسعدِ وجود
حبذا لو كان للدرب حدود
حبذا الآمال في عودتنا
بعدما نمضي.. كما العشب يعود

الحيدري

این چرخ فلک که ما در و حیرانیم
فانوس خیال از و مثالی دانیم
خورشید چراغ آن و عالم فانوس
ما چون صوریم کاندرو گردانیم

((۳۹))　F1/ 46　۲۰۷روزن

ليس هذا الفلك الجاري الذي فيه اختلفنا
غير فانوس خيال شبهاً منه عرفنا
هو فانوس كأن الشمس مصباحٌ له
وكأنا صور فيه، أتينا وانصرفنا

۱۰۳ فاضل

فإن حوالي من كل صوب
رسوماً تمثل فوضى لُعيّب
وفي الوسط الشمس، تلقي الشعاع
فتظهر أشباحها بعد غيب

۸۷ العريض

هذا الفضاء الذي فيه نسير حكىٰ
فانوس سحر خياليا لدىٰ النظر
مصباحه الشمس والفانوس عالمنا
ونحن نبدو حيَارىٰ فيه كالصّور

۱۷۸ الصافي

این کوزه چو من عاشق زاری بوده است
دربند سر زلف نگاری بوده است
وین دسته که در گردن او می بینی
دستیست که در گردن یاری بوده است

((٤٠)) ٢٠روزن

وكوزي . . ؟ أما كان مثلي يوماً
يكبّله فرع هيفاء دوما
فما تلك عروته، إنما
يد طوقت جيد مغناج نوما

١٤٠ العريّض

كان هذا الكوب مثلي عاشقاً جدّ كئيب
سحرته طرّة المحبوب بالحسن العجيب
وتأمل عروةً في جيده مونقة
فلقد كانت ذراعاً طوّقت جيد حبيب

فاضل

لم تكن في قديمها هذه الكو
زة غير المتيّم المعمود
كانت العروة التي هي فيها
يد صبّ في جيد حسناء رود

٤٧ الزهاوي

كان هذا الكوز مثلي عاشقاً
والهاً في صدغ ظبيٍ أغيد
وأرىٰ عروته كانت يداً
طوّقت جيد حبيبٍ أجيد

١١٠ الصافي

قد كان هذا الكوز مثلي مغرماً
صبّاً بفرع مليحةٍ مدلال
وكذاك عروته التي في جيده
كانت يداً لعناق ذات جمال

الحيدري

این کهنه رباط را که عالم نامست

آرامگه ابلق صبح و شامست

بزمیست که وامانده صد جمشیداست

قصریست که تکیه گاه صد بهرامست

((٤١)) F1/16 ٢١روزن

ودنـيـاك دار الـقِـرىٰ لـلـنـزل

ولـلـدار بـابـان نـور وظـل

فـكـم طـارق إثـر آخـر حـلّ

لـيـرتـاح يـومـيـن ثـمّ ارتـحـل

٢٠ العريض

الـبـلاط الـذي يـسـمّـىٰ وجـوداً

ومـقـر الإصـبـاح والإظـلام

مجلسٌ كم لديه من مثل «جمشيد»

و«قـصـر» كـم فـيـه مـن «بـهـرام»

الحيدري

این قافله عمر عجب میگذرد
دریاب شبی که از طرب میگذرد
ساقی غم فردای قیامت چه خوری
پیش آر پیاله که شب میگذرد

((٤٢)) F1/ 38 ٩٧روزن

إن ركب العمر يمضي عجلاً لا يترقب
فاقضه يا صاح بالأفراح واللذات واطرب
أيها الساقي! إلامَ الفكر في حشرٍ ونشر
أعطني الكأس على الكأس فإن الليل يذهب

٢٧٨ فاضل

وما كان مكثي هنا ليطولا
فأنجمُ ليلي تقل.. أفولا
ودربي على طرفيه الفناء
فعجل بها تشف مني غليلاً

٣ العريّض

ما أبدع ما يسير ركب العمر
قم فاغتنم لحظة الهنا والبشر
دع همّ غدٍ لمن يهمّون به
والليل سينقضي فجيء بالخمر

١٦٥ الصافي

للعمر قافلة تسير ملحّة
فاغنم بلهوك ساعة يا ساقي
مالي أراك من القيامة خائفاً
هاتِ! فليلك مؤذن بفراق

الحيدري

ای وای بر آن دل که درو سوزی نیست
سودازده مهر دل افروزی نیست
روزی که تو بی عشق بسر خواهی کرد
ضایع تر از آن روز ترا روزی نیست

((٤٣)) ٢٢روزن

ويح قلب ليس فيه ضرم للحب فاتك
لم يتيّمه جميل بهوىٰ كالخبل هاتك
إن يوماً يتقضىٰ لك في غير غرام
لهو يوم ضاع، لا أضيع منه في حياتك

٣٤٥ فاضل

ويا وهج القلب كن محرقاً
صبوتُ فزاد الصبا رونقاً
وما أضيع العمر لو أنّني
حملتك من غير أن تخفقا

١٥٠ العريّض

أسفاً لقلب ليس يذكيه الهوىٰ
شغفاً وليس يهيم قط بشادنِ
لا يوم أضيع قط من يومِ امرىءٍ
يقضيه دون غرام ظبيٍ فاتن

٣٤٢ الصافي

أولىٰ بهذا القلب أن يخفقا
وفي ضرام الحب أن يحرقا
ما أضيع اليوم الذي مرّ بي
من غير أن أهوىٰ وأن أعشقا

رامي

آهِ علىٰ قلب خلا من الجوىٰ
وآخر لم يتعشق أحداً
يومك إن قضيته بلا هوىٰ
لست ترى أضيع منه أبداً

الحيدري

با آنکه شراب پرده ما بدرید
تا جان دارم نخواهم از باده برید
من در عجبم ز می فروشان کایشان
به زانچه فروشند چه خواهند خرید

((٤٤)) F1/ 71

هتكت أستارنا بين الورىٰ هذي الحميّا
غير أني لست بالهاجرها ما دمت حيّا
عجباً للبائع الصهباء في غفلته
أتراه يشتري أفضل مما باع شيّا

٣٥٩ فاضل

وفي الخمر سرّ حياتي البديعُ
فها لشتائي سواها ربيع
أخمّارها ما الذي تشتريه
بمالك أحسن مما تبيع؟

٧٩ العريّض

با تو بخرابات اگر گویم راز

به زانکه بمحراب کنم بی تو نماز

ای اول وای آخر خلقان همه تو

خواهی تو مرا بسوز خواهی بنواز

((٤٥)) F1/ 56 ١٧٢روزن

بـنـار تـجـلّـيـك نـوراً لـعـيـنـي
ولـو وسـط كـأسـي وخـمـري تـيـن
ولا تـحـرم الـنـفـس مـنـك بـتـاتـاً
بـأدعـيـة مـا لـهـا رحـب كـونـي

١٠١ العريض

بازی بودم پریده از عالم راز
بو تا که پرم دمی نشیبی بفراز
اینجا که نیافتم کسی محرم راز
زان در که درآمدم برون رفتم باز

((٤٦)) F1/ 27 طبعه بمبی

وكم في شبابي تخايلتُ تيْهاً
إذا جئت يوماً لبحثٍ فقيهاً
ولكنني دائماً كنت أنهي
بحوثي كما كنتُ أشرع فيها

٤٠ العريّض

كنت بازاً فطرت من عالم السرّ
لأغدو عن الحضيض رفيعاً
حيث أني لم ألق للسر أهلاً
عدت من حيث قد أتيت سريعاً

٢٠٠ الصّافي

خضتُ في عهدي غبار الجدل
وسمعت الشيخ يتلوه الولي
غير أني كنت ألفي أبداً
مخرجي بعد عنائي مدخلي

المازني

با سبزه خطی تازه تر از خرمن گل
از دست مده جام می و دامن گل
زان پیش که ناگه شود از باد اجل
پیراهن عمر ما چو پیراهن گل

((٤٧)) F1/7 ١٩٥رو زن

یاسر وقدي

فجدد مع الكأس عهد غرامك
وحل مرارتها بابتسامك
وعجّل فجوقة هذي الطيور
قد لا تطيل الطواف بجامك

٢٩ العريض

اقطف وعاقر كأسها مع شادن
كالسرّو قداً والزهور خدوداً
فسيغتدي كالورد من كف الردىٰ
ثوبُ الحياة مخضّباً مقدوداً

١٠١ الصافي

بر ره گذرم هزار جا دام نهی
گویی که بگیرمت اگر گام نهی
یک ذره جهان ز حکم تو خالی نیست
حکم تو کنی و عاصیم نام نهی

F1/ 57 ((٤٨))

فيا من نصبت بدربي الشباكا
فلا أستطيع عليها حراكا
أبعد تصّديك عمداً لصيدي
تقول: هوى بك فيها هواكا؟

١١٨ العريّض

نصبت في الدنيا شراك الهوىٰ
وقلت: أخزي كل قلب هوىٰ
أتنصب الفخ لصيدي وإنْ
وقعتُ فيه قلت: عاصٍ هوىٰ

رامي

في طريقي وضعتَ ألفاً من الأشـ
ـراكِ حتىٰ استحال منها مناصي
إن عصياني كان منك بجبرٍ
فلماذا سميتني بالعاصي

١٢١ الزهاوي

ألقيتَ في كل منهج شركا
وقلت من يخط خطوةً هلكا
بالذنب أغريتني وتنسب لي
ذنباً وكل الأحكام في يدكا

٢٣٠ الصافي

وضعتَ بدربي يا إلهي حبائلاً
وقلت: إذا فيها وقعتَ تعذب
تقدّر عصياني عليّ وبعد ذا
تلقّبني فيه غداة تلقب

الحيدري

بر سینهٔ غم پذیر من رحمت کن
بر حال دل اسیر من رحمت کن
بر پای خرابات روی من بخشای
بر دست پیاله گیر من رحمت کن

((٤٩)) ٢٤٣روزن

إلـهي! رحـمـاك أيـن الـصـبـاح
فـقـلـبي يـكـاد أسىً يـسـتـبـاح
وغـفـراً. . لـساق سـعـت بـي إلـيـهـا
جـنـونـاً، وراحٍ تـمـادت بـراح
١١٢ العريّض

أيـهـا الـربّ آثـمٌ أنـا فـارحـم
لي قـلـبـاً مـن خـفـقـه ما اسـتـراحـا
ثـم رجلاً كـانـت إلى ألـحـان تـمـشي
ويـداً كـانـت تـمـسـك الأقـداحـا
١٢٤ الزهاوي

ألا ارحـم يـا إلـهـي لـي فـؤاداً
مـن الأشـجـان أمـسىٰ فـي عـذابِ
ورجـلاً بـي سـعـت لـلـحـان قـدمـاً
وكـفـاً أمـسـكـت قـدح الـشـراب
٤٤ الصافي

بر من قلم قضا چو بی من رانند
پس نیک و بدش ز من چرا میدانند
دی بی من و امروز چو دی بی من و تو
فردا بچه حجتم بداور خوانند

((٥٠))

أتيت وما باختياري أتيت
ولما وهى خيطها بي هويت
وتلقي على كاهلي ضعفها
ولاذا جنيت، فماذا جنيت؟

١٣٢ العريض

بشنو زمن ای زبده یاران کهن
دل تنگ مکن زین فلک بی سروتن
برگوشه عرصه سلامت بنشین
بازیچه دهر را تماشا میکن

((٥١)) F1/ 45 ٢٤٤روزن

استمع نصحيَ يا صفوة صحبي القدماء
لا تضق ذرعاً بكون دون سفل وعلاء
اتخذ زاوية تقبع فيها قانعاً
واشهدنَّ ألعوبة الأفلاك في هذا الفِناء

١٨٠ فاضل

وشيكاً سرتخي عليها السَّدَل
كثلج.. تألق ثم اضمحلّ
فلم لا نقابل دهراً جلانا
لتمثيل ملهاته بالمثل

١٩ العريّض

يا زبدة الخلاّن خذ نصحي ولا
تصبح من الدنيا بهمّ مزعج
واجلس بزاوية اعتزالك وانظرَنْ
ألعاب دهرك نظرة المتفرّج

٦٤ الصافي

لا تشغل البال بأمر القدر
واسمع حديثي يا قصير النظر
تنحّ واجلس قانعاً وادعاً
وانظر إلىٰ لعب القضا بالبشر

رامي

بنگر ز صبا دامن گل چاک شده
بلبل ز جمال گل طربناک شده
در سایه گل نشین که بسیار این گل
در خاک فرو ریزد و با خاک شده

((٥٢)) فروغی

وكم زهرةٍ نشأت كالجنين
فقبّلتِ الشمسُ منها الجبين
فما للرياح تهبُّ ببشرىٰ
وتسرع في نعيها بعد حين
١٢ العريّض

وردة قصّت حديثاً للصَّبَا وانتفضت
نفضت الثوب صباحاً ثم مالت فقضت
بالغدر الدهر في عشرة أيام قصار
برعماً صارت، فصارت وردةً ثم مضت
١٥٥ فاضل

پیش از من و تو لیل و نهاری بودست
گردنده فلک نیز بکاری بودست
زنهار قدم بخاک آهسته نهی
کان مردمک چشم نگاری بودست

((٥٣))　　F1/ 19　　٢٨روزن

حَنّانيك كم في الثرىٰ من ندامىٰ
ترقرق أدمعهم في الخزامىٰ
وهل نجَمَ النرجس الغضّ إلاّ
علىٰ طرف أحلىٰ العيون ابتساما

١٥ العريّض

وكم توالىٰ الليلُ بعد النهار
وطال بالأنجم هذا المدار
فامش الهوينا إنّ هذا الثرىٰ
من أعينٍ ساحرة الإحورار

رامي

كان من قبلي ومن قبلك ليل ونهار
ونجوم زاهرات في السماوات تدار
فاعتبر وامش علىٰ الأرض رويداً حين تمشي
إنما موطن نعليك لعين أو عذار

١٣ فاضل

كان ليلٌ من قبلنا ونهار
ونجوم تلِجّ بالدوران
رُبّ أرض وطئتها هي كانت
عين حسناء في قديم الزمان

٧٥ الزهاوي

كان يبدو قبلي وقبلك صبح
ودجىً والسما تدور لأمر
طأ برفقٍ هذا التراب فقِدماً
كان إنسان عين ظبيٍ أغرّ

١١٦ الصافي

كان من قبلنا وقبلك.. ليل
ونهار.. والفلك دار لشأن
فطأ الترب مشفقاً.. فقديماً
كان إنسان عين ظبيٍ أغنّ

الحيدري

تا در تن تست استخوان و رگ و پی

از خانهٔ تقدیر منه بیرون پی

گردن منه ار خصم بود رستم زال

منّت مکش ار دوست بود حاتم طی

((٥٤)) F1/ 9 ٣٠٣روزن

لِحُكم القضا وكُلْ أمورك ما احتوىٰ

كيانَك أعصاباً وجلداً وأعظما

دع المنّ من خلّ وإن يك حاتماً

وللخصم لا تخضع وإن يكُ رستما

٢٨٧ الصافي

تا زهره و مه در آسمان گشت پدید
بهتر ز می ناب کسی هیچ ندید
من در عجبم ز می فروشان کایشان
به زانچه فروشند چه خواهند خرید

((٥٥)) F1/ 71

وفي الخمر سرّ حياتي البديع
فما لشتائي سواها ربيع
أخمّارها! ما الذي تشتريه
بمالك أحسن مما تبيع؟

٧٩ العريّض

هل في مجالي الكون شيء بديع
أحلىٰ من الكأس وزهر الربيع
عجبت للخمّار هل يشتري
بماله أحسن مما يبيع؟

رامي

ما علىٰ هذه البسيطة خير
من عقار يلذها الشاربونا
عجب لي من بائعيها فهم أفـ
ـضل مما باعوه ما يشترونا؟

١٠ الزهاوي

مذ ازدهرت بالبدر والزُهرة السما
إلىٰ الآن لم يوجد ألذ من الخمر
فيا عجبي من بائعي الراح هل يرىٰ
أعز من الصهباء إن باعها يشري؟

١٢٤ الصافي

منذ ظهور البدر والزُهرة في
وجه السما لم يُر شيء كالطِّلا
يا عجباً ممن يبيعون الطِّلا
أيشترون من طلاهم أفضلا؟

الحيدري

تاکی ز چراغ مسجد و دود کنشت
تا چند زیان دوزخ و سود بهشت
رو بر سر لوح بین که استاد قلم
روز ازل آنچه بودنی بود نوشت

((٥٦))   F1/ 53   ٣٠روزن

ما بخور الدّير يرجىٰ أو سراج المسجد
وخسار النار أو ربح النعيم السّرمد
انظر اللوح تجد ثمة أستاذ القضا
خط فيه ما هو الكائن حتىٰ الأبد!

٦٤ فاضل

وطينتُنا عجنتها العصور
فهذا الحصاد لتلك البذور
وما خُطّ قبل بزوغ الحياة
سيقرأه الخلق يوم النشور

٩٥ العريّض

حتىٰ مَ ذكرك للجنان أو الجحيم السرمد
وإلىٰ متى سُرُج المساجد أو بخورُ الأديرة
انظر إلىٰ لوح القضا واستجل واقرأ سطره
فالله قِدماً كلَّ ما هو كائن قد قدَّره

١٥٣ الصّافي

تا بشیارم طرب زمن پنهان است
ور مست شدم در خردم نقصان است
حالیست میان مستی و بشیاری
من بنده آن که زندگانی آنست

((٥٧)) ٣١روزن

فـلا عـشـت مـثـلـك زهـداً وحـرقـا
ولا طـاح بـي الـسـكـر وجـداً وغـرقـا
فـبـيـنـهـمـا حـالـة مـن صـفـاء
تـفـتّـح فـي الـنـفـس مـا كـان غـلـقـا

١٠٧ العريض

يا نديمي حين أصحو يحتويني كل شر
وإذا أسكر يخبو النور في مشكاة فكري
إن بين الصحو والسكر لحالاً وسطا
أنا أهواها لعمري فهي العيش لعمري

٢٣٠ فاضل

إنـنـي إن صـحـوت يـزداد هـمّـي
وإذا مـا سـكـرت يـنـقـص عـقـلـي
وإنـمـا بـيـن الـصـحـو والـسـكـر حـال
أنـا مـن نـعـمـتـي بـهـا مـتـسـلـي

١٥ الزهاوي

إذا مـا صـحـوتُ عـدمـتُ الـرِّضـا
ومـهـمـا سـكـرت فـقـدت الـنـهـىٰ
ولـكـنّ بـيـنـهـمـا حـالـة
هـي الـعـيـش والـقـلـب رقَّ لـهـا

٣٤٦ الصافي

أَنـا إِنْ صـحـوتُ فـلا أرىٰ مـن لـذّةٍ
وإذا سـكـرتُ فـإنّ عـقـلـي يـنـغـص
مـا بـيـن صـحـوي وانـغـمـاسـي حـالـة
هـي لـذة الـدنـيـا الـتـي أتـربّـصُ

الحيدري

ترسم که چو بعد ازین بعالم نرسم
با همنفسان نیز فراهم نرسم
امروز که درویم غنیمت شمریم
شاید که بعمر خود درین دم نرسم

((٥٨)) طبعه بمبی

ألــيــس مــن الــحــتــم أنــي ســأردىٰ
وهــيــهــات أنــعــم بــالــعــيــش بــعــدا
فــمــالــي مــا دمــتُ حــيَّ الــشــعــور
أقــيــم مــن الــوهــم حــولــيَ ســدّا

٤٢ العريّض

تنگی می لعل خواهم و دیوانی
سد رمقی باید و نصف نانی
وانگه من و تو نشسته در ویرانی
خوشتر بود از مملکت سلطانی

أشتهي ديوان شعر معه عُسٌّ مدام
ورغيفاً وكفاف العيش من دنيا الحطام
عندها أمضي وإيّاك إلىٰ قفر يباب
ذاك أحلىٰ لي من ملك السّلاطين العظام
٣٥٢ فاضل

F1/ 11 ((٥٩))

هنالك.. في ظل غصن مديد
بقرص رغيف وكأسٍ وعودِ
وصوتك حلواً علىٰ عزفه
نعيش كلانا حياة الخلود
١٠ العريّض

زجاجة الخمر ونصف الرّغيف
وما حوىٰ ديوان شعرٍ طريف
أحبّ لي إن كنت لي مؤنساً
في بلقعٍ من كل ملك منيف
رامي

ويحسبي تحت أغصان رطاب
زق خمرٍ ورغيف وكتاب
وتغنين فيرتد اليباب
مثلَ همّي من فراديس رغاب
المازني

أتمنىٰ ديوان شعر ونصفاً
من رغيف وكوز صهباء حان
وجلوساً مع الحبيب بقفرٍ
ذاك خير من ملك ذي السلطان
٢٣٦ الصافي

توبه مكن از مي اگرت مي باشد
صد توبه ناد مات در پي باشد
گل جامه دران و بلبلان ناله زنان
در وقت چنين توبه روا كي باشد

((٦٠))

لا تتب عن بنت كرم ما أتيحت كالعقيق
وليجيء ألف متاب بعد هذا في الطريق
ها هي الأزهار فاحت وطيور الروض ناحت
أيجوز التوب في وقت كهذا يا صديقي

٣٣٨ فاضل

وكم لي من توبة عن جناها
فهل كنت أصحو وقد عفت فاها
وينفحني الورد ورد الربيع
فلا أملك النفسَ حتى تراها

١٣٨ العريّض

لا تتب قطّ من الراح فكم
توبة منها يتوب التائب
قد شدا البلبل والورد زها
أبذا الوقت يتوب الشارب

٣٣ الصافي

فلا تتب عن حسو هذا الشراب
فإنما تندم بعد المتاب
وكيف تصحو وطيور الرّبئ
صداحة والروض غضّ الجناب

رامي

لا تترك الخَمرة إن وجدتها
فتركك الخمرة ليسَ يحسُن
ألا رغبت والزهور ازدهرت
فهل يجوز أن يتوب المدمنُ

الحيدري

جاییست که عقل آفرین میزندش

صد بوسه ز مهر بر جبین میزندش

وین کوزه گر دهر چنین جام لطیف

میسازد و باز بر زمین میزندش

((٦١)) F1/ 61 ١٨٥روزن

وجام بدت غاية في الجمال
فقالت لدى نَخْبِها في احتفال:
أنا اليوم قرّة عين الجميع
فمن لغدي؟ حين يُرثى لحالي

١٢٧ العريّض

هو جام! أعجب العقلُ به حتى تدلّه
ولقد قبّله من كلف سبعين قبلة
يا لخزّاف القضا يبدع جاماً مثل هذا
وتراه يضرب الأرض به من غير علة

١٠٠ فاضل

هو جام قد أكبر العقل ما فيـ
ـهِ من الحسن مطرباً والتمام
ثم إنّ المتمّ للجام صنعاً
يضرب الأرض كاسراً بالجام

٢٨ الزهاوي

وجام يروق العقل لطفاً ودقّة
ويهفو عليه القلب من شدة الحبّ
تفنن خزاف العصور بصنعه
ويكسره من بعد ذاك على الترب

٤٠ الصّافي

جانها همه آب گشت و دلها همه خون

تا چیست حقیقت پس پرده درون

ای با علمت خرد دو گردون دون

از تو دو جهان پر و تو از هر دو دون

((٦٢)) F4/ 52

إلهي! في مسرح الدهر، وارِ
سِراجك ما بين أبهىٰ الدراري
وتمثيل أدواره في يديك
وعيناك وحدهما في انتظار

٦١ العريّض

تخفي عن الناس سنا طلعتك
وكل ما في الكون من صنعتك
فأنت مجلاه، وأنت الذي
ترىٰ بديع الصنع في آيتك

رامي

يرجع العقل عنك أعيا
ءً، وقد سار في جميع المناهج
إنما هذه العوالم طرّاً
منك ملأى، وأنت عنهنّ خارج

١٢٥ الزهاوي

چندان بخورم شراب کین بوی شراب
آید ز تراب چون شوم زیر تراب
تا بر سر خاک من رسد مخموری
از بوی شراب من بود مست و خراب

((٦٣)) F1/ 68 ٧روزن

هيّ فلأشرب من الصهباء ما يأتي شذاه
من ثرىٰ لحدي متىٰ أصبحت شلواً في ثراه
فإذا قادت إلىٰ رمسيَ سكيراً خطاه
عاد من ريح شرابي ثملاً ضلّ حجاه
٣٧١ فاضل

ليعبق لحدي بأزكىٰ عبيز
ويغمر أرجاء تلك القبور
فلو مرّ من كثب زاهد
لرنّحهُ السكر حتىٰ يخور
١٣٦ العريّض

ولكم شربت الراح حتىٰ إن أغب
في الرمس ضاع من التراب عبيرها
أو مرّ مخمور علىٰ قبري انتشا
منها وأفقده النهىٰ تأثيرها
١١١ الصافي

سأشرب حتىٰ إذا ما قضيت
يعطر تربي شذىٰ خمرتي
وأمّا يمرّ أخو نشوة
يعد وهو سكران من تربتي
الحيدري

چندین غم مال و حسرت دنیا چیست
هرگز دیدی کسی که جاوید بزیست
این یک دو نفس که در تنت عاریتیست
با عاریتی عاریتی باید زیست

فيم غمّ المال يا هذا وهمّ الفانية
أترىٰ العيشة كانت لابن أنثىٰ باقية
هذه الأنفاس في جسمك هذا قاصية
فاغتنم عارية العمر وعشها عارية

٣٢٤ فاضل

((٦٤)) F2/ 14 ٣٢روزن

أدأبك في الأرض تسعى أخيّا
كأنك سوف تنال الثريّا
وخيط حياتك لو جاذبتْهُ
أقل الريّاح لما عاد شيّا

٦٤ العريّض

إلامَ أساك علىٰ الفانية؟
أنال امرؤ عيشةً باقية؟
هي النفسُ عارية تستردّ
فعش معها عيشة العارية

٣١٤ الصافي

حَسَرات وهمومٌ وأسىٰ...!
ألأجل المال والدنيا تثار
أيّ فردٍ خلد العيش له؟
فاغتنم عيشك فالعمر معار!

الحيدري

چون جود ازل بود مرا انشا کرد

بر من ز نخست درس عشق املا کرد

آنگاه قراضه ریزهٔ قلب مرا

مفتاح خزانهٔ در معنی کرد

((٦٥)) F1/ 55 ١٠٥ اروزن

دعوني لحالات سكري دعوني حين جود الإله فاض براني

تفيض عليّ بشتّى الشؤون وبدرس الغرام قدماً حباني

لعلي بمعدنيَ البخس أفضيْ ولقد صَاغ من قراضة قلبي

إلى مقفلٍ - هو باب اليقين بعد هذا مفتاح كنز المعاني

١٠٠ العريّض **٣٣٧ الصافي**

چون عمر همی رود چه شیرین و چه تلخ
پیمانه چو پر شود چه بغداد و چه بلخ
می خور که پس از من و تو این ماه بسی
از سلخ بغره آید از غرّه بسلخ

((٦٦)) F4/ 8 ٨١روزن

إن تُقضى العمر يا صاح استوىٰ حلو ومر
وإذا ما طفح الكأس استوىٰ مصر ومصر
اشرب الراح فكم بدر سيتلوه محاق
حين نفنىٰ ومحاق دامس يتلوه بدر

٢٣٤ فاضل

ثويتُ ببلخ وإلا بأخرىٰ
وعذباً جرىٰ الكأس أو فاض مرّا
فليست حياتي سوىٰ ورقات
تساقط.. ما عَرفها غير ذكرىٰ

٣٠ العريّض

إذا العمر يمضي فليرق لي أو يسؤ
وسيّان إن أهلك ببغداد أو بلخ
فقم واحسها فالشهر كم بعد سلخه
إلىٰ غرّةٍ يمضي ومنها إلىٰ سَلخ

٧٦ الصافي

سواسية إن مرّ عمري أو حلا
وموتي ببلخ أو ببغداد سيّان
عليك بها فالشهر كم بعد نقصه
يصير تماماً ثمّ يمضي لنقصان

الحيدري

چون عهده نمی شود کسی فردا را
حالی خوش دار این دل پرسودا را
می نوش بنور ماه ای ماه که ماه
بسیار بتابد و نیابد ما را

((٦٧)) F1/ 74 ۲روزن

أيا بدر أنسي! وقيت السرارا
تأمل فذاك أخوك استنارا
وكم هو بعدي سيجلو سناه
فيضنىٰ من البحث عمن توارىٰ

١٥١ العريّض

قد مزّق البدر ستار الظلام
فاغنم صفا الوقت وهات المدام
واطرب فإن البدر من بعدنا
يسري علينا في طباق الرغام

رامي

لم يُصب من غده في الدهر إنسان ضمانا
فاغنم الآن واسعِد قلبك التواق آنا
احتس الصهباء يا بدري هنا في ضوء بدر
كم سيغشى الليل بالضوء ولكن لا يرانا

٢٥٣ فاضل

طلع البدر فاشربنّ علىٰ أضـ
ـوائه خمرة تسرّ الجَنانا
فكثيراً ما سوف يطلع هذا الـ
ـبدر من بعدنا وليس يرانا

٤١ الزهاوي

إن لم يطق أحد منا ضمان غدٍ
فطب من الوقت نفساً وانتعش كبدا
واشرب علىٰ ضوء ذا البدر المنير فكم
يضيء بعد ومنّا لا يرىٰ أحدا

١٥ الصافي

مذ لم يك الغد مضموناً لكل فتىٰ
فاشرب علىٰ ضوء هذا البدر مزدهراً
فالبدرُ ـ يا بدر ـ يبدو بعد أعيننا
لكنه سوف لا يلقىٰ لنا أثرا

الحيدري

چون لاله بنوروز قدح گیر بدست
با لاله رخی اگر ترا فرصت هست
می نوش بخرمی که این چرخ کبود
ناگاه ترا چو خاک گرداند پست

((٦٨)) F4 / 40 فروغی

خذ كهذا السوسن الغضّ بيمناك القدح
ومع الحسناء فاشربها، إذا الحظ سمح
إنّ هـذا الـفـلـك الأزرق طاغ إن جـمـح
وغداً ـ ألقاك أرضاً كالتراب المطرح

٢٤٦ فاضل

كـمـا يـرفـع الـزهـر فـي الـروض راسـه
دوامـاً لـيـمـلأ بـالـطـلّ كـاسـه
كـذلـك يـجـدر بـي أن أعـيـش
إلـىٰ أن يـذيـقـنـي الـمـوت بـأسـه

٥٠ العريّض

كن كالشقائق ممسكاً كأساً لدىٰ الـ
ـنـيـروز مـع ورديـة الـوجـنـات
واشرب فإنك سوف تصبح كالثرىٰ
ضـعـة بـسـيـر الـدهـر ذي الـنـكـبـات

٥٩ الصافي

كاللألة في النوّروز خذ في يدك الخمرة
ومع وجه كهذا الزهر حسناً فارتشف قطره
بنفس جدّ مسترة وروح طلقة حُرّة
فهذا الفلك الأزرق يرديك علىٰ غرّة

الحيدري

چون هر نفست ز زندگانی گذرد
مگذار که جز بشادمانی گذرد
زنهار که سرمایه این ملک وجود
عمرست چنان کش گذرانی گذرد

((٦٩)) F1/39 طبعه تهران

إلام تبدّد وقتاً رعاك
بهذا ـ على غير شيء ـ وذاك
ألا تؤثر الكرم يحلو جناه
على الثمر المرّ من مجتناك

٦٥ العريّض

خورشید کمند صبح بر بام افکند
کیخسرو روز باده در جام افکند
می خور که منادی سحرگه خیزان
آوازهٔ (اشربوا) در ایام افکند

((٧٠))　　F1/ 1　　١١٠روزن

جلا الشرق رمقة عين «الغزالة»
كما لو على البرج تلقي حبا له
وبين يديها مليك النهار
قد استمرأ الكأس حتى الثمالة

١٣ العريض

مدّت الشمس الحبل للآكام
ثم صبّت سلافها في الجام
ولقد نادى بالصبوح المنادي
ملقياً للدويّ في الأيّام

٤٣ الزهاوي

أرسلت ضوءها على كل سطح
ومليك النهار صبّ الحميّا
اشرب الراح... فالمؤذن نادى
سحراً.. «اشربوا» الشراب الشهيّا

الحيدري

خیام اگرچه خرگه چرخ کبود
زد خیمه و دربست درگفت و شنود
چون شکل حباب باده در جام وجود
ساقی ازل هزار خیام نمود

((٧١)) F4/ 46

أأغتر بالذكر بعد الزوال
وأزعم أني عزيز المثال
وفي الكأس مثلي ألوف الحباب
تولد من مزجها بالتتالي
٥٦ العريّض

ألقت الأفلاك يا خيام في برّ الأزل
خيمة كبرىٰ وسدّت باب قول وجدل
ولقد أحدث ساقي الدهر في جام القضا
ألف خيام لعمري كالحباب المرتجل
٢٠١ فاضل

خیام اگر ز باده مستی خوش باش
با ماه رخی اگر نشستی خوش باش
چون عاقبت کار همه نیستی است
انگار که نیستی چو هستی خوش باش

((٧٢)) F1/ 47 ١٨٦روزن

وإن لم تدم لي تلك القبل
وكان غريم حياتي الأجل
فقد كنت لا شيء إذ كان أمس
و«لا شيء» أبقى غداً ـ لا أقل
٥٢ العريّض

خيام طب إن نلت نشوة قرقف
وحباك وردي الخدود وصالا
إن كان عاقبة الوجود هي الفنا
فافرض فناك وعش سعيداً بالا
٢٤٥ الصافي

خیام تنت بخیمهٔ ماند راست
جان سلطانی که منزلش راه بقاست
فرّاش ازل ز بهر دیگر منزل
نه خیمه بیفکند چو سلطان برخاست

((۷۳)) F4/ 45

فما الروح عندي بهذا الجسد
سوىٰ خيمة لمليكٍ وَرَدْ
يحلّ بها - برهة - من يحلّ
منهم، فيمضي، وتبقىٰ العَمَد
٤٩ العريّض

أخيّام إنّ الجسم يشبه خيمه
وروحك كالسلطان حين تمثّلُ
فإن رحل السلطان منها فما ترىٰ
ألا إنها من بعده تتزلزلُ
الحيدري

دارنده چو ترکیب طبائع آراست
از بهر چه او فکندش اندر کم وکاست
گر نیک آمد شکستن از بهر چه بود
ور نیک نیامد این صور عیب کراست

((٧٤))　F1/ 63　٤٠روزن

زيّن الصانع تركيب طباع البشر
فلماذا شانها بالنقص أو بالوضر؟
إن تكن جاءت ملاحاً.. فلماذا خربها؟
أو تكن جاءت قباحاً فعلىٰ من عيبها؟

٧٣ فاضل

إن يكن ربّ الأمر جاء سليماً
فلماذا يبيد تلك المَلاحة؟
وإذا كان ما أتاه قبيحاً
فعلىٰ من شنار تلك القباحة؟

٥٣ الزهاوي

لماذا غداة الربّ ركب هذه الـ
عناصر لم يحكم تناسبها الرب
إذا راق مبناها ففيم خرابها
وإن لم ترق مبنىً فممّن أتى العيب

٣٩ الصافي

ومذ ركب الله الطبائع فيمَ لمْ
تنسق؟ فللأبصار قد بان عيبها
به العيب أحرى إن تجلت معابة
وإن أُتقنت صنعاً ففيم خرابها؟

الحيدري

حيال الصِحاحِ تغطّى مصاب
وقال لهم: جلّ من لا يعاب!
وما أنا بالقبح راض.. فأعرىٰ
أشلّ يدي من براني اضطراب؟

١٢٩ العريّض

فيا من ندين له بالكمال
نماذج بين رخيص وغال
وكم بينها في عداد المثالي
مرايا تحطمها ـ لا تبالي

١٢٧ العريّض

طبائع الأنفس ركبتها
فكيف تجزي أنفساً صغتها
وكيف تُفني كاملاً أو ترىٰ
نقصاً لنفسٍ أنت صورتها؟

رامي

در جستن جام جم جهان پیمودیم
روزی ننشستیم و شبی نغنودیم
ز استاد چو وصف جام جم بشنودیم
خود جام جهان نمای جم ما بودیم

((٧٥)) طبعه بمبي

وأسريت بالروح في ذات ليلة
فجالت لها في السماوات جولة
وقال لها ملك: أنت نور!
فرددت الأنجم الزهر قولهُ

٦٣ العريّض

طارت بي الخمر إلى منزل
فوق السِّماك الشاهق الأعزل
فأصبحت روحي في نجوة
من طين هذا الجسد الأرذل

رامي

در دائرهٔ سپهر ناپیدا غور
جامی است که جمله را چشانند بدور
نوبت چو بدور تو رسد آه مکش
می نوش بخوشدلی که دوراست بجور

((٧٦)) F1/ 46 فروغی

ومدار ليس يبدو منه دور أو قرار
ارتشف فيه الطلا فهو على الجور مدار
وإذا جاءك الدور فلا تجزع بحال
فهو جام كلهم ينهل منه بالتوالي
٢٣٥ فاضل

فما دام يزهر روض الأقاح
أعني على رشفها بالمراح
فإن طاف ساقي المنايا بكاس
جرعت قداها بكل ارتياح
٥٣ العريض

ما بين أفق لا ظهور لغوره
اشرب! فإن الدهر لج بجوره
واجرع بدورك صابراً كأس الردى
فالكل سوف يذوقها في دوره
١٣٤ الضافي

در د هر بر آنکه نیم نانی دارد
یا در خود خویش آشیانی دارد
نی خادم کس بود نه مخدوم کسی
گو شاد بزی که خوش جهانی دارد

((۷۷)) F1/ 10 ۱۱۸روزن

فـحـيـاك نـتـخـذ الـقـفـر مـأوىٰ
ونـأتـي بـسـاطـاً مـن الـعـشـب رهـوا
فـلا عـبـد ثـمّـة يـشـكـو الـصـغـار
ولا صـاحـب الـعـرش يـخـتـال زهـوا

٩ العريّض

من كـان نـصـف رغـيـف فـي الـحـيـاة لـه
ومـسـكـن فـيـه مـثـواه وراحـتـه
لـم يـغـد سـيـد شـخـص أو غـلام فـتـىً
فـهـنّـه فـلـقـد راقـت مـعـيـشـتـه

٥٦ الصافي

در دیدهٔ تنگ مور نور ابست زتو
در پای ضعیف پشه زور است زتو
ذات تو سزا است سرخداوندی را
هر وصف که ناسزاست دور است زتو

((٧٨)) F4/ 51 طبعه بمبي

وآمنت في كل شيء سناك
بلى! عشي الطرف عن أن يراك
فليس الذي شفّ عنه الزجاج
سوى جمرة ألهبتها يداك

٦٠ العريّض

يا رب! في فهمك حار البشر
وقصّر العاجز والمقتدر
تبعث نجواك وتبدو لهم
وهم بلا سمعٍ يعي أو بصر

رامي

در کارگه کوزه گری رفتم دوش
دیدم دو هزار کوزه گویا و خموش
ناگاه یکی کوزه برآورد خروش
کو کوزه گر و کوزه خر و کوزه فروش

((۷۹)) F1/ 60 ۱۸۷روزن

فقال الذي كان يحسن نطقاً
لآخَرَ ظلَّ على الأرض مُلقىٰ
لقد أكثر الناس فينا النقاش
فهل عرفوا أيُّنا الطين حقّا؟

١٢٦ العريّض

رأيت صفاً من دنان سرىٰ
ما بينها هجسُ حديث جرىٰ
كأنها تسأل: أين الذي
قد صاغنا أو باعنا أو شرىٰ

رامي

لاح لي في مصنع الخزّاف إذ جئت أراه
ألف كوز ناطق أو صامت أطبق فاه
سألتني إذ رأتني بلسان الحال: من
بائع الكوز وشاريه وكوّاز يراه؟

١٤٥ فاضل

أبصرَت فوق الأرض بالأمس عيني
كوزة قد تقادمت في الزمان
كان لي خالها يقول لهيفاً:
أين من باعني ومن قد شراني؟

٤٩ الزهاوي

شاهدتُ ألفي جرّة في محمل
تدعو ولم تفتح بنطق فاها
فإذا بإحداها تنادي: أين من
صنع الجرار وباعها وشراها؟

١٢٩ الصافي

در کارگه کوزه گری کردم رایی
در پایهٔ چرخ دیدم استاد بپایی
میکرد دلیر کوزه را دسته و سر
از کلهٔ پادشاه و از پای گدایی

((٨٠)) ٣١٠ روزن

نابني في معمل الكواز فكر في الأمور
ها هنا الأستاذ يجثو عند دولاب يدور
منشئاً للكوز رأساً ويداً - يا للجسور
من محيّا ملك أو كف شحاذ فقير

١٤٣ فاضل

أخزّاف! إن تشك جوز الحياه
فإني رأيتك دون انتباه
تخبط في الطين، تصنع كوزا
بساق فقير وقلة شاه

٤٨ العريّض

مررت بمعمل الخزاف يوماً
وكان يجدّ في العمل الخطير
ويصنع للجرار عرىً تراها
يد الشحاذ أو رأس الأمير

١٣١ الصافي

رأيت خزّافاً رحاه تدور
يجدّ في صوغ دنان الخمور
كأنما يخلط في طينها
جمجمة الشاه بساق الفقير

رامي

در کتم عدم خفته بدم گفتی خیز
وارد بجهان دو جهان شور انگیز
واکنون که به فرمان توام حیرانم
القصه چنان دار که کج دار و مریز

((٨١)) طبعه بمبي

أتيت.. وما باختياري أتيت
ولما وهىٰ خيطها بي هويت
وتلقي علىٰ كاهلي ضعفها
ولا.. ذا جنيت، فماذا جنيت؟

١٣٢ العريض

جئتُ لكن لم أجيء عن رغبتي أو طلبي
وسأمضي لا بتدبيري ولا عن إربي
أيها الساقي فشمّر وتقدم بالطلا
فلنطهّرْ شجن الدنيا بماء العنب

٣١٩ فاضل

درگوش دلم گفت فلک پنهانی
حکمی که قضا بود ز من میدانی
درگردش خویش اگر مرا دست بدی
خود را برهاندمی ز سرگردانی

قال لي في أذن قلبي الفلك الدوّار همساً
أتظن الحُكم حكمي في الورىٰ سعداً ونحساً
أنا لو كان بأمري دوراني في مداري
لأرحت الآن نفسي من هيامي ودواري
١١ فاضل

F1/ 52 ((٨٢))

فيا مقلة زاغ إنسانها
سدىً في السموات إمعانها
سدىً ترفعين إليها اليدين
فشأنك عاجزة شأنها
٩٣ العريّض

فلك الشهب قال لي: أفَتَعزو
لي حكم القضاء في الأكوان؟
لو غدا لي في السير أدنىٰ اختيار
لم تجدني أدور كالحيران
٣٠٥ الصافي

درهر دشتی که لاله زاری بودست
آن لاله زخون شهریاری بودست
هرجا که بنفشه از زمین میروید
خالی است که بر روی نگاری بودست

((٨٣)) F1/ 18 ٤٨روزن

ولا ازدهر الورد واحمر إلاّ
لأنّ دَماً تحته قد أطلاّ
لقتلىٰ حروب وكانوا كثاراً
وصرعىٰ غرام وكانوا الأقلاّ

٢٥ العريض

كلّما شاهدتَ في البطحاء أزهار الشقائق
فتذكر أنّها قد نبتت من دم عاشق
وتأمل هذه الزهرة من هذا البنفسج
فهي خال كان في خدٍّ مليح يتوهّج

١٥٣ فاضل

كان هذا الشقيق من قبل حين
دم مَلك في الأرض ذي سلطان
وكذا كانت البنفسجة الزر
قاء خالاً بوجه إحدىٰ الحسان

٩٤ الزهاوي

لم ينمُ في الصحراء روض شقائق
إلا وكان دماً جرىٰ لأمير
وكذاك كل وريقة لبنفسج
خال بدا زمناً بخدّ غرير

١٧٥ الصافي

دل سرحیاة اگر کماهی دانست
درموت هم اسرار الهی دانست
امروز که باخودی ندانستی هیچ
فردا که زخود روی چه خواهی دانست

((٨٤)) F4 / 53 ٤٩روزن

فإن كان أعياك متن الفسيح
وفيه الغنىٰ عن جميع الشروح
وأنت علىٰ قيد هذي الحياة
فكيف إذا صرت من غير روح؟

٥٥ العريّض

لو درىٰ القلب علىٰ التحقيق أسرار الحياة
لدرىٰ سر الألوهية أيضاً في الممات
إنك اليوم مع النفس ولا تدري بأمر
فغداً بالله إن فارقتها ماذا ستدري؟

٨٣ فاضل

أنت لو كنت بالحياة خبيراً
لعرفت الذي لدىٰ الموت يجري
أنت في هذا اليوم حي ولاتد
ري فتيلاً فكيف إن متّ تدري؟

٩٩ الزّهاوي

سر الحياة لو أنه يبدو لنا
لبدَا لنا سرّ الممات المبهم
لم تعلمنّ وأنت حيّ سرها
فغداً إذا ما متّ ماذا تعلم؟

٢٩٧ الصافي

القلبُ لو عرفَ الحياةَ وسرّها
عرف الممات وكل ما هو مبهم
الروح فيك وأنت غرّ جاهل
فبأي شيء حين تخرج تعلم؟

الحيدري

دل گفت مرا علم لدنی هوس است
تعلیم کن اگر ترا دست رس است
گفتم که ألف گفت دگر هیچ مگو
در خانه اگر کس است یک حرف بس است

((٨٥)) F4 /50 طبعه تهران

خذ الألف الفرد... لغز وجودك
ستظفر من حلّه بخلودك
أما هو قائم عرش الإله
فكيف تعدّيته بجهودك؟
٥٩ العريض

دنیا همه سر بسر ترا خواسته گیر

صد گنج بزر و گوهر آراسته گیر

پس بر سر آن گنج چو برصحرا برف

روزی دو بنه نشسته و برخاسته گیر

((٨٦))   F1/ 14   (ملحق) روزن

فيا من يقيم على الأرض دوله
ترفّ لها راية المجد حوله
سعى فوق سعيك في الأرض قوم
فلا القوم ظلّوا ولا ما سعوا له

٨٣ العريض

دوران جهان بی می و ساقی هیچ است
بی زمزمه نای عراقی هیچ است
هرچند در احوال جهان مینگرم
حاصل همه عشرتست و باقی هیچ است

((۸۷)) طبعه بمبي

نذرت لحسنك نجوى صلاتي
وفي غمرة العشق ضيّعت ذاتي
فلو خيّروني.. لم أرضَ إلاّ
بتلك حياتي - فأنت حياتي

١٤٨ العريّض

لا طيب في الدّنيا بغير الشراب
ولا شجى فيها بغير الرباب
فكرت في أحوالها لم أجد
أمتع فيها من مقام الصحاب

رامي

لا يروق الوجود من دون ساقي
ومدام وصوت ناي عراقي
لا أرى العيش ما تفكرت فيه
غير نيل السرور بين الرفاق

٢١٦ الصافي

دوری که در و آمدن و رفتن ماست
او را نه بدایت نه نهایت پیداست
کس می نزند دمی درین معنی راست
کین آمدن از کجا و رفتن بکجاست

((٨٨)) F2 /77 ٥٠روزن

ولـسـنـا سـوىٰ حـلـقـات اتـصـالِ
تـشـابـك آخـرهـا بـالأوالـي
وكـم مـثـل لـيـلـتـنـا هـذه
لـيـال مـضـت وسـتأتـي لـيـالِ

٨٨ العريّض

نـمـضـي وتـبـقىٰ الـعـيـشـة الـراضـيـة
وتـنـمـحـي آثـارهـا الـبـاقـيـة
فـقـبـل أن نـحـيـا ومـن بـعـدنـا
وهـذه الـدنـيـا عـلىٰ مـا هـيَـة

رامي

مـا لـهـذا الـوجـود مـن أول أو
آخـر فـافـتـكـر بـه وتـعـجّـب
لـيـتـنـي قـد عـلـمـت مـن أيـن جـئـنـا
وإلىٰ أيـن بـعـد حـيـن سـنـذهـب

١٠٦ الزهاوي

لـيـس لـذا الـعـالـم ابـتـداء
يـبـدو ولا غـايـة وحـدّ
ولـم أجـد مـن يـقـول حـقـاً
مـن أي جـئـنـا وأيـن نـغـدو

٨٣ الصافي

دوش از سر روح از صفای دل من
در میکده آن روح فزای دل من
جامی بمن آورد که بستان و بنوش
گفتم نخورم گفت برای دل من

«۸۹» طبعه بمبي

وبـيـنـا بـخـمّـارة أنـا صـاح
تـمـثـل طـيـف قـبـيـل الـصـبـاح
وفـي يـده قـبـس، قـال: هـاك
وذقـت.. فـكـانـت مـجـاجـة راح

٦٩ العريّض

فـلا زلـت أحـفـل بـالـصـحـب بـرّا
وسـاقـيّ يـمـلأ كـأسـيَ درّا
أمـيـل مـن الـسـكـر إن هـو غـنّى
وأصـحـو عـلى هـمـسِـهِ إن أسـرّا

٣٦ العريّض

دی کوزه گری دیدم اندر بازار
بر تازه گلی لگد همی زد بسیار
وان گل بزبان حال با او میگفت:
من همچو تو بوده ام مرا نیکو دار

((٩٠))   F1/ 34   ١٦١روزن

ولقد شاهدت خزافاً دؤوباً لا يني
يركل الطين على الدكة كالممتهن
وإذا بالطين يشكو بلغاها قائلاً:
كنت يوماً مثلك اليوم فأسجح وأرعني

١٤٦ فاضل

وإني سمعت بأذنيَّ كوزا
يقول: أهنت بلطمي عزيزا
ألستَ ـ كمثلي ـ خزاف طينا؟
عذيري من قسمة هي ضيري

٤٥ العريّض

رأيت في السوق خزافاً غدا دَئباً
يدوس في الطين ركلاً غير ذي حذر
والطين يدعو لسان الحال منه: ألا
قد كنت مثلك فارفق بي ولا تجر

١٤١ الصافي

مررت بالخزاف في ضحوة
يصوغ كوب الخمر من طينة
أوسعها دقّاً: فقالت له:
هل أقفرت نفسك من رحمة

رامي

رفتند وز رفتگان یکی ناید باز

تا با تو بگوید از پس پرده راز

کارت ز نیاز میگشاید ز نماز

بازیچه بود نماز بی صدق و نیاز

((٩١)) طبعه بمبي

فـأنــتـم.. بـكــل مــحــاريــبــهــا

لأعـجـز عـن كـشـف مـحـجـوبـهـا

وسـوف يـظـلّ الـمـعـمّـىٰ مـعـمّـىٰ

لأســنــادكــم فــي أكــاذيــبــهــا

١٠٢ العريّض

روزیست خوش و هوا نه گرم است و نه سرد
ابر از رخ گلزار همی شوید گرد
بلبل بزبان حال پیش گل زرد
فریاد همی کند که می باید خورد

((٩٢)) F1/ 6

ومــاذا تــظــن يــبــث الــهــزار
مــفــتــحــة، قــد عــلاهــا اصــفــرار؟
خذيهـا ـ فـديتـك ـ حـمـراء صـرفـاً
فــمــا عــالــج الــسـقـم إلا الــعــقــار
٧ العريّض

ذا يــومــك راق والــهــواء اعــتــدلا
والــروض بــواكــف الــغــيــوث اغــتــسلا
والــبــلــبــل بــالــبــهــار نــادئ جــذلا
قــد أفــلــح مــن لأكــؤس الــراح جــلا
٢٤٣ الصافي

زان پیش که بر سرت شبخون آرند
فرمای بتا تا مے گلگون آرند
تو زار نه ای غافل نادان که ترا
در خاک نهند و باز بیرون آرند

((٩٣)) F1/ 15 ١٢٤روزن

سـواءَ أعـشـت قـريـراً بـسـجـنـك
لـهـا، أم حـمـلـت الـقـذىٰ مـلء جـفـنـك
فـمـن مـات فـات، ومـا أنـت كـنـز
فـتـنـبـش ثـانـيـة بـعـد دفـنـك

١٧ العريّض

قل لهم يأتوك بالخمرة كالورد الجنيّ
قبل أن تدهمك الأشجان في الليل الشجيّ
أيهذا الغافل الجاهل ما أنت نضار
فيواروه الثرىٰ كي ينشروه بعد طيّ

٥٠ فاضل

ارتـشـفـهـا ولا تـؤمـل وراء الـ
ـمـوت نـشـراً مـنـع الـطـبـيـعـة دونـه
أنـت يـا غـمـر لـسـت بـالـتـبـر حـتـىٰ
يـخـرجـوه مـن بـعـدمـا يـدفـنـونـه

١٨ الزهاوي

قـم قـبـل غـارة الأسـىٰ مـبـكـراً
وادع بـهـا ورديّـة تـجـلـو الأسـىٰ
فـلـسـت يـا هـذا الـغـبـي عـسـجـدا
حـتـىٰ تـوارىٰ فـي الـثـرىٰ وتـخـرجـا

١٥ الصافي

قـبـل أن تـهـجـم الـهـمـوم لإهـلاَ
كِـكَ.. مـرهـم بـالـكـأس أن يـمـلـؤوه
أيـهـا الـغِـرّ لـسـتَ تـبـراً نـقـيّـاً
ان يـواروه فـي الـثـرىٰ يـخـرجـوه

الحيدري

زان پیش که نام تو ز عالم برود
می خور که چو می رسد بدل غم برود
بگشای سر زلف بتی بند ز بند
زان پیش که بند بندت از هم برود

((٩٤)) F4 /41 طبعه بمبي

فـذر عـقـد الـرزق مـن غـيـر حـلّ
ألـيـس بـأمـتـع مـن ذاك، قـل لـي
مـرور الأنـامـل فـي شـعـر خـود
تـصـبّ بـدلّ وتـسـقـي بـدلّ؟

٥١ العريض

زین پیش نشان بودنیها بوده است
پیوسته قلم زنیک و بد ناسوده است
تقدیر ترا هر آنچه بایست بداد
غم خوردن و کوشیدن ما بیهوده است

((٩٥)) ٥٣روزن

أتـأمـل أنـت بـطـول وقـوفـك
إصابـة مـا لـم يُـرِدْ مـن مـضـيـفـك؟
فـهـل مـن سـبـيـل سـوىٰ الـعـبـرات
لاعـجـام مـهـمـلـهـا ـ فـي ظـروفـك؟
٩٢ العريّض

سُطّر الكائنُ من خير وشر وانحسم
ولقد كلّ بما خَطّ علىٰ اللوح القلم
كلّ ما يحدث قد قُدّر من يوم القِدَم
فهباء كل ما يُنفق من سعي وَهَمّ
٦ فاضل

زنهار مرا از جام می قوت کنید
وین چهره کهربا چو یاقوت کنید
چون در گذرم بمی بشوئید مرا
وز چوب رزم تخته تابوت کنید

((٩٦)) F1/ 67 ١٢٦روزن

إذا آذنت بانخماد حياتي
فشيع بمشبوبة الراح ذاتي
وتحت ظلال الكروم لقبري
بأوراقها هي كفّن رفاتي

١٣٤ العريّض

هاتِ اسقنيها أيهذا النديم
أخضب من الوجه اصفرار الهموم
وإن أمت فاجعل غسولي الطّلا
وقدّ نعشي من فروع الكروم

رامي

يا خليليّ اجعلا قوتي ما عشت الحميّا
تجعلا كهرب هذا الوجه ياقوتاً نقيا
ومتى حانت وفاتي فاغسلوني بسلاف
ومن الكرم أعدّوا لي تابوتاً سَويّا

٣٦٥ فاضل

امنحوني من السّلافة قوتاً
واجعلوا وجهي يشبه الياقوتا
وإذا مت فاغسلوني بخمر
وانحتوا لي من كرمةٍ تابوتا

١٢ الزهاوي

اجعلوا قوّتيَ الطّلا وأحيلوا
كهرباء الخدود للياقوت
وإذا مت فاجعلوا الراح غسلي
ومن الكرم فاصنعوا تابوتي

٤٥ الصافي

يا صحابي اجعلوا لي الخمر قوتاً
وأحيلوا خدّي بها يَاقوتا
وإذا مت غسّلوني فيها
واصنعوا من كرومها التابوتا

الحيدري

سرمست بمیخانه گذر کردم دوش
پیری دیدم مست وسبوئی بر دوش
گفتم: ز خدا شرم نداری ای پیر
گفتا: کرم از خداست می نوش خموش

((۹۷)) F1/ 42 ۱۸۸روزن

أمس عرجت علىٰ الحانوت ليلاً في طريقي
فإذا شيخ علىٰ منكبه دن الرحيق
قلت: ما تخجل يا شيخ من الله تعالىٰ؟
قال: الله كريم فاحس واسكت يا صديقي

٢٦٦ فاضل

وبينا بخمّارة أنا صاح
تمثّل طيف قبيل الصّباح
وفي يده قبسٌ قال: هاك!
وذقت فكانت مجاجة راح

٦٩ العريض

دخلت في الحان نشواناً وكان به
شيخ علىٰ متنه كوز وقد سكرا
فقلتُ: هلا من الله اعتراك حياً
قال: احسها فهو يعفو واترك الهذرا

١٨٠ الصافي

مررت بحانٍ فيه شيخ معربد
علىٰ متنه دنّ الشراب يقومُ
فقلت له: هلا اتقيت؟ فقال لي:
دع القول واشرب فالإله «كريم»

الحيدري

سیر آمدم ای خدای از هستی خویش
از تنگ دلی و از تهی دستی خویش
از نیستی چون هست مرا بیرون آر
زین نیستیم بحرمت هستی خویش

((٩٨)) F2 /107

لقد ضقت يا ربّ! بالعيش باعا
فلم أجن من كلّ عمري انتفاعا
سوى إن هبطت بسيل الوجود
فما ازداد تياره بي اندفاعا

٨٦ العريّض

سئمتُ يا ربّي حياة الألم
وزاد همّي الفقر لمّا ألمّ
ربي! انتشلني من وجودي فقد
جعلت في الدنيا وجودي عَدَمْ

رامي

مللت من العيش يا خالقي
ومن ضيق صدري وفقري الشديد
فيا مخرجاً من هباءٍ وجودا
بحق وجودك.. أعدم وجودي

الحيدري

شب نیست که آه من بجوزا نرسد
وز گریه من سیل بدریا نرسد
گفتی من و تو باده خوریم پس فردا
شاید که مرا عمر بفردا نرسد

((٩٩))

تداع.. من الطين (لما شقي
بزهر تهاوىٰ.. وشوك بقي)
إلىٰ آهةٍ، أنت صعّدتها
«فلا نجم في الأفق لم يشهق»
١٤٥ العريض

للنجم يعلو زفيري كل داجية
وسيل دمعي يمد البحر في مدد
قد قلت لي: سوف تحسو الراح بعد غد
لعلّ عمريَ لا يمتد بي لغد
١٠٤ الصافي

شیخی بزن فاحشه گفتا مستی
هر لحظه بدام دگری پابستی
گفتا شیخا هر آنچه گویی هستم
امّا تو چنانچه مینمائی هستی

((١٠٠))

وقال للمومسة ذو غضون:
«بعينيك وعد ألا تستحين؟
أجابت: صدقت! كذلك نحن
فهل أنتمو مثلما تظهرون؟

٩٩ العريّض

قال شيخ لبغيّ: أنت ذي سكرىٰ فسحقا
كلّ آنٍ لك غاوٍ في أحابيلك ملقىٰ
فأجابت: أنا يا شيخ كما تحكي وأشقىٰ
فأجبني عنك هل أنت كما تظهر حقا؟

٣٤ فاضل

قال شيخ لمومس أنت سكرىٰ
كل يوم مربوطة بخدين
فأجابت: إنيّ كذاك فهل أنـ
تَ كما أنت ظاهر للعيون؟

١٢٨ الزهاوي

قال شيخ لمومس: أنت سكرىٰ
كل آن بصاحبٍ لكِ وجد
فأجابت: إنيّ كما قلت، لكن
أنت حقاً كما لدىٰ الناس تبدو؟

١٠٦ الصافي

يخاطب شيخ «مومساً» قائلاً لها
أرىٰ فيك سكرىٰ تشتهي كل من ترىٰ
فقالت: صحيح ما تقول وتدّعي
ولكن.. أتبدو مثلما «أنت» للورىٰ؟

الحيدري

صبح است دمی برمی گلرنگ زنیم
این شیشه نام و ننگ بر سنگ زنیم
دست از امل دراز خود باز کشیم
در زلف نگار و دامنش چنگ زنیم
((۱۰۱))

فـذر عـقـد الـرزق مـن غـيـر حـلّ
ألـيـس بـأمـتـع مـن ذاك قـل لـي:
مـرور الأنـامـل فـي شـعـر خـود
تـصـب بـدلّ وتـسـقـي بـدلٍّ؟

٥١ العريّض

عمرت تا کی بخود پرستی گذرد
یا در پی نیستی و هستی گذرد
می خور که چنین عمر که غم در پی اوست
آن به که بخواب یا بمستی گذرد

((١٠٢)) ١٣٠روزن

لـئـن عـاد عـنـدك مـدعـاة نـكـرِ
بـكـوري لـشـرب ونـومـي بـسـكـر
فـمـا أسـفـي غـيـر أنـيَ ضـيّـعـت
فـي الـصـحـو أجـمـل أيـام عـمـري

١٣٩ العريّض

كم تقضّى العمر بالأثرة لا يثنيك قصد
متعباً في أثر الموجود والمفقود تبدو
اشرب الراح فإن العمر يتلوه الحِمام
لـخـليق أن تـقـضّيـه بـسـكـر أو تـنـام

١٣٩ فاضل

ارتـشـف خـمـرة ولا تـتـفـكـر
فـي حـيـاة مـصـيـرهـا لـنـفـاد
أحـرَ بـالـعـمـر ـ خـلـفـه الـمـوت ـ أن
يُصرف في حال السُكر أو في الرقاد

٢٨ الزهاوي

إلىٰ مَ بهذا الحرص تقضي مدىٰ العمر
وتـصـبـح لـلإثـراء والـفـقـر فـي فـكـر
ألا اشرب فعمر سوف يعقبه الردىٰ
حقيق بأن تقضيه بالنوم والسكر

١٢٣ الصافي

حـتـىٰ مَ عـمـرك يـنـقـضـي مـتـعـبّـدا
لـلـنـفـس أو مـتـفـكـراً مـتـدبـرا
اشـرب فـعـمـر سـوف يـعـقـبـه الـرّدىٰ
أحـرىٰ بـأن يـقـضـىٰ بـسـكـر أو كـرىٰ

الحيدري

قومی زگزاف در غرور افتادند

قومی ز پی حور و قصور افتادند

معلوم شود چو پرده ها بردارند

کز کوی تو دور دور دور افتادند

((١٠٣)) F4 /31 طبعه بمبي

فيا قابعاً في ظلام المصلّىٰ
رأىٰ طور سيناء فيما تملىٰ
وكم جال في ملكوت السماء
أما حال خمرك في الأرض خلاً

١٠٥ العريّض

قومی متفکرند در مذهب و دین
جمعی متحیرند در شک و یقین
ناگاه منادیی درآید ز کمین
کای بیخبران راه نه آنست و نه این

((١٠٤)) F1/ 24 ٢٥٠روزن

سواء لمن سؤلها الحاضرة
ومن همها الحورفي الآخرة
ينادىٰ من الغيب أخفقتما
وصفقة كليتكما خاسرة

٣٨ العريّض

حار الورىٰ ما بين كفرٍ ودين
وأمعنوا في الشك أو في اليقين
وسوف يدعوهم منادي الردىٰ
يقول: ليس الحق ما تسلكون

رامي

حار قوم بين شك ويقين يا صديق
وأطال الفكر في المذهب والدين فريق
أنا أخشىٰ أن ينادىٰ ذات يوم بينهم
أيها الجهّال! لا هذا ولا ذاك الطريق

١١٢ فاضل

فئة في اليقين والشك هاموا
وفريق بالدين راموا لواذا
وإذا صائح يقول مشيراً
ليس ذاكم هو الطريق ولاذا

١٠٣ الزهاوي

فكّرَتْ في الدين أقوام، كما
حار بين الشك والقطع فريق
فإذا الهاتف يدعوهم: أيا
بله! لا هذا ولا ذاك الطريق

١١٩ الصافي

بين دين ومذهب وارتياب
ويقين... لقد تناجىٰ فريق
وإذا هاتف من الغيب يدعو
ليس هذا وليس ذاك الطريق

الحيدري

کس خلد وجحیم را ندیدست ایدل
نی نیز از آن جهان رسیدست ایدل
امید وهراس ما بچیزیست کزان
کس نام ونشان نیز ندیدست ایدل

((١٠٥)) F1/ 26 ١٩٧روزن

يا فؤادي لم ير الجنة والنار بشر
أم أتى من ذلك العالم آت بخبر
إن ما نخشى وما نرجوه ما كان بشي
ليس يبدو منه إلا اسم ووصف للنظر

٤٣ فاضل

رجاء النعيم وخوف السعير
سأحيا بوهمهما في غرور
فجلّ يقيني بأني سأفنى
وهل قط نوّر ذاوي الزهور

٧٤ العريّض

ما شهد النار والجنان فتى
أيّ امرئٍ من هناك قد جاء
لم نر ممّا نرجو ونحذره
إلا صفات تحكى وأسماء

١٦ الصافي

لم يشاهد لظىً ولا الخلد فرد
ليت شعري مَن مِن هنالك جاء؟
فرجانا وخوفنا من أمور
لم نجدها رسماً ولا أسماء

الحيدري

کنه خردم درخور اثبات تو نیست
و اندیشه من بجز مناجات تو نیست
من ذات ترا بواجبی کی دانم
داننده ذات تو بجز ذات تو نیست

((١٠٦)) ٥٧ روزن

رعيت العباد. وهم لا يرونك
كأنّ قبالة عينك كونك
وقاسوا، فكم أخطأوا في القياس
أذاتك عين صفاتك؟ أينك؟

٧٧ العريّض

يا رب! في فهمك حار البشر
وقصّر العاجز والمقتدر
تبعث نجواك وتبدو لهم
وهم بلا سمعٍ يعي أو بصر

رامي

إنّ عقلي لا يستطيع وإن حا
ول عمرا في نفسه إثباتك
أنا مالي بكنه ذاتك علم
إنما الذات منك تعرف ذاتك

١٢٢ الزهاوي

گر باده بکوه برزنی رقص کند
ناقص بود آنکه باده را نقص کند
از باده مرا توبه چه میفرمائی
روحیست که او تربیت شخص کند

((۱۰۷)) ۱۳۵روزن

هي الرّاح تفحم أهل الضلال
وتسمو بذي النقص نحو الكمال
أيزعم لي بعضهم أنها
حرام... هنيئاً له بالحلال

٧١ العريّض

إنها الجريال لو صبّت على الطود رقص
فالذي ينتقص الصهباء كان المنتقص
كيف تدعونيَ للتوبة منها يا صديقي
إنها روح يربّي النفس ويجلو الغصص

٣٦٢ فاضل

إن نفحت الطود الأشم بخمر
رقص الطود ناشياً جذلانا
إنني لا أتوب ما عشت منها
فهي روح يهذب الإنسانا

٩ الزهاوي

لو تسقي الطود لاعتراه الرقص
من ينتقص الراح ففيه النقص
حتىٰ مَ تقول لي عن الراح فتب
هذي روح بها يربّىٰ الشخص

١٩٤ الصافي

يرقص الطود حين يسقىٰ فمن ينـ
ـتقِص الخمر فيه نقص وعارُ
أفترجو لي المتابة منها
وهي روح يربوبه الخمّارُ

الحيدري

گر بت رخ تست رخ پرستی خوشتر
ور باده ز جام تست مستی خوشتر
در مستی عشق از آن سبب نیست شدم
کان نیستی از هزار هستی خوشتر

((١٠٨)) طبعه بمبي

تمثل وجهك لي مشرقاً
فما أغدق الكون! ما أورقا
أأكفر بالحُسن؟ حسب وجودي
في الأرض معنىً بأن أعشقا

٦٢ العريّض

سوف تلقاني صريعاً ذات يوم بالمدامة
قد هوىٰ رأسي علىٰ رجلك مهدورَ الكرامة
وهوت من قبضتي الكأس ومن رأسي العمامة
وثنياً في هوىٰ وجهك يا ربّ الوسامة

فاضل

گر بر فلکم دست بدی چون یزدان
برداشتمی من این فلک را ز میان
وز نو فلکی دگر چنان ساختمی
کازاد بکام دل رسیدی انسان

((١٠٩)) F1/ 73 ٢٥١روزن

آه لو كنت على الأفلاك ربّاً في سمائي
لمحوت الآن هذا الفلك الضخم البناء
ولأنشأت بنفسي من جديد فلكاً
يدرك الأحرار فيه ما اشتهوا دون عناء

٨٩ فاضل

أنا لو كنتُ كالإله قديراً
لهدمت السماء ركناً فركنا
ولأنشأت من جديد سماء
هي تعطي الإنسان ما يتمنىٰ

٦٠ الزهاوي

فلو أنّ لي قدرة كالإله
أما كنت آتي علىٰ ما بناه
وأبني - علىٰ أسه - من جديد
بناءاً، يُسَرُّ له من رآه

١٤٧ العريّض

لو كان لي قدرة ربّ مجيد
خلقت هذا الكون خلقاً جديد
يكون فيه غير دنيا الأسىٰ
دنيا يعيش الحرّ فيها سعيد

رامي

لو أن لي قدرة البَاري وسلطته
لقلتُ للفَلَك الدوّار: لا تدر
ورحت أخلق فلكاً من طبائعه
نيل الأماني بلا كدٍّ ولا كدَرِ

الحيدري

گر دست دهد ز مغز گندم نانی
وز می دو منی ز گوسفندی رانی
با ماه رخی نشسته در ویرانی
عیشی بود آن نه حدّ هر سلطانی

((١١٠)) ٣٢٠روزن

أنا إن فزت من القمح المنقىٰ برغيف
ومن الخمر بزق معه فخذ خروف
ثم أحيا وحبيب القلب في عرض تنوف
فهي العيشة، ما تاحت لذي الملك المنيف

١٩ فاضل

هنالك.. في ظل غصن مديد
بقرص رغيف وكأس وعود
وصوتك حلواً علىٰ عزفه
نعيش كلانا حياة الخلود

١٠ العريّض

إن نلت من حنطة رغيفاً
وكوز خمر وفخذ شاة
وكان إلفي معي بقفر
فقت بذا عيشة الولاة

٥٠ الصافي

گردون کمری ز عمر فرسودهٔ ماست
جیحون اثری ز چشم پالودهٔ ماست
دوزخ شرری ز رنج بیهودهٔ ماست
فردوس دمی ز وقت آسودهٔ ماست

((۱۱۱)) ۵۹روزن

إنمـا الأفلاك من أعـمـارنـا الرثـة لـمحـه
إنما جيحون من مدمعنا المخضوب سفحه
وجحيم النّار من حرّ الأسىٰ الباطل قدحه
ويضم الخلد من راحتنا في العيش نفحه

١٨٩ فاضل

الـجَـحـيـم الـتـي بـهـا أوعـدونـا
لـيـس إلا أتـعـابـنـا ألـوانـا
والـنـعـيـم الـذي لـنـا رسـمـوه
لـيـس إلا ارتـيـاحـنـا أحـيـانـا

١٣٠ الزهاوي

الـدّهـر مـن عـمـري لـحـظـة، ومـا
جـيـحـونَ إلا قـطـرة مـن أدمـعـي
الـنّـار مـن أحـزانـنـا شـرارة
والـخـلـد لـخـظـة الـهـنـاء الـمـسـرع

١٩٩ الصّافي

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز
گرد گنه از چهره نرفتم هرگز
نومید نیم ز بارگاه کرمت
زیرا که یکی را دو نگفتم هرگز

((١١٢)) F/P ١٧٦ اروزن

لئن قمت في البعث صفر اليدين
وعطّل سفري من كل زين
فيشفع لي أنني لم أكن
لأشرك بالله طرفة عين

١٠٩ العريّض

إن لم أكن أخلصت في طاعتك
فإنني فئت إلى رحمتك
وإنما يشفع لي أنني
قد عشت لا أشرك في وحدتك

رامي

أنا يا ربي الرحيم وإن كنـ
ـتُ لجهلي مقدماً كل شين
ليس بي يأس منك إذ لم أقل
للواحد الفرد في حياتي اثنين

١٢٣ الزهاوي

إن لم أطعك إلهي في الحياة، ولم
أطهر النفس من أدران عصيان
فليست النفس من جدواك قانطة
إذ لم أقل قط: إن الواحد اثنان

٣٠٨ الصافي

گل گفت که دست زرفشان آوردم

خندان خندان رو بجهان آوردم

بند از سر کیسه برگرفتم رفتم

هر نقد که بود در میان آوردم

F1/ 13 ((۱۱۳))

وتمتم في الروض زهر الندىٰ
لزائره: أنا ترب الندىٰ
فخذ صرّتي هذه.. فضّها
جُعلت - لمن جاد مثلي - فدىٰ

١٤ العريّض

گویند بحشر گفتگو خواهد بود
وان یار عزیز تند خو خواهد بود
از خیر محض جز نکوئی ناید
خوشباش که عاقبت نکو خواهد بود

((١١٤))　F1/ 64　طبعه لكهنو

قيل لي ثَمَّ حساب وعقاب يوم حشر
يوم يشتد الحبيب المرتجىٰ في كل أمرْ
ليس عند الخيِّر المحض سوىٰ الخير لعمري
فاغتبط صاح فعقبىٰ الأمر ليست غير خير

٧٠ فاضل

وغنّىٰ الذي جن فيهم جنونه:
يقولون خزافنا ذو ضغينة
سنلقي علىٰ يده يوم هول
ولوا! فهو أرحم من أن يحينه

١٣٠ العريض

قالوا سيشتد الحساب بنا غداً
ويضيق صدر حبيبنا في المحشر
أيكون من حَسَن سوىٰ حَسَنٍ، إذن
طابت عواقبنا فطب واستبشر

١٧٢ الصافي

قيل لدىٰ الحشر يكون الحساب
فيغضب الله الشديد العقاب
وما انطوىٰ الرحمن إلا علىٰ
إنالة الخير ومنح الثواب

رامي

گویند بهشت و حورعین خواهد بود
آنجا می و شیر و انگبین خواهد بود
گر ما می و معشوق پرستیم رواست
چون عاقبت کار همین خواهد بود

((١١٥)) ١٣٧روزن

قيل في الجنة حور قاصرات الطرف عين
وخمور جاريات في نهور وعيون
أيّ ضير إن طلبنا الحور والخمر هنا؟
إن هذا هو عقبىٰ الأمر. فيما يذكرون

٤٠ فاضل

إنهم قد قالوا هناك جنان
لك فيها خمر وحور عين
فاتخذ في دنياك خمراً وحوراً
مثلما في أخراك سوف تكون

١١٠ الزهاوي

وقالوا ابشروا بجنان وحور
غداً سوف نحظىٰ بها في حبور
فكنت لها حاضراً، أيّ بشرىٰ
وكأسي كما هي عقبىٰ الأمور

١٤١ العريّض

يقولون: حور في الغداة وجنة
وثمة أنهار من الشهد والخمر
إذا اخترت حوراء هنا ومدامة
فما البأس في ذا وهو عاقبة الأمر

١٤٣ الصافي

گویند مرا بهشت با حور خوشست
من میگویم که آب انگور خوشست
این نقد بگیر و دست از آن نسیه بدار
کآواز دهل شنیدن از دور خوشست

((۱۱۶))　　F1/ 12　　٦٢روزن

علىٰ الخلد يقصر بعض مناه
ويسعىٰ لها آخر في الحياه
خذ النقد يا شيخ ما دمت حياً
فما ضخم الطبل إلا صَداه

١١ العريّض

قيل لي: ما أطيب الجنّات بالحور الحسان
بيد أني قلت: ما أطيبها بنت الدنان
فدع القرض، عليك الآن بالنقد الوكيد
يا صديقي! إن صوت الطبل يحلو من بعيد

٤٢ فاضل

قيل لي الحور في الجنان حسان
قلت خير منها ابنة العنقود
فخذ النقد ذا وذر كل وعد
يحسن الطبل صوته من بعيد

١٩ الزهاوي

قال قوم: ما أطيب الحور في الجنّـ
ـة. قلت: المدام عندي ـ أطيب
فاغنم النقد واترك الدين واعلم
أن صوت الطبول في البعد أعذب

٢٨ الصّافي

يقولون: إنّ الخلد بالحور طيب
فقلت لهم: إنّ المدامة أطيب
فدع كل وعد واقبض النقد عاجلاً
فأنغام صوت الطبل في البعد أعذب

الحيدري

گويند مرا كه دوزخي باشد مست
قوليست وليك دل درو نتوان بست
گر عاشق ومست دوزخي خواهد بود
فردا بيني بهشت را چون كف دست

((١١٧)) F2/ 45 ٦٣روزن

قيل إن الشارب الخمر إلىٰ النار يصير
قالة لا يركن القلب إليها فهي زور
إن يكن منقلب الشارب والعاشق نارا
فغداً سوف ترىٰ الجنة كالراح قفاراً

٣٩ فاضل

وتلك الجنان أتبقىٰ قصارىٰ
علىٰ كل من لا يدير العقارا
أليس بأفضل منها إذن
جهنم ـ عامرة بالسكارىٰ

٧٣ العريض

قالوا: ألا إن النشاوىٰ في لظىٰ
قول له عقل المفكر منكر
إن كان من يهوىٰ ويسكر في لظىٰ
سترىٰ الجنان كراحة اليد تصفر

١٥٦ الضافي

لب بر لب کوزه بردم از غایت آز
تا زو طلبم واسطه عمر دراز
کوزه بزبان حال با من میگفت
عمری چو تو بوده ام دمی با من ساز

بفم الكوزة ألصقت فمي أشفي الغليلا
أبتغي منها التي تنفحني العمر الطويلا
فحكت لي بلسان الحال هذا السرّ همسا :
إنني عشتُ كما عشت فعاشرني قليلا
٢٥٨ فاضل

((١١٨)) F1/ 34 ١٧٧روزن

فملت إلىٰ الكأس أجني جناها
ولما رشفت بثغريَ فاها
أسرّت وقالت: تمتع! تمتّع!
فلا يقظة ترتجىٰ من كراها
٤٣ العريّض

لثمت من جرّة الصهباء مرشفها
حرصاً لأسأل منها عيشة الأبد
فقابلت شفتي باللثم قائلةً
سرّاً: ألا أشرب فإمّا رحت لم تعدِ
٧٩ الصافي

عذت بالكاس لعلّى بفمي
أستقي سرّ الحياة الأعظم
فأسرّت شفة الكأس: أرتشف
ما لميت رجعة من عدم
المازني

لب برلب کوزه هیچ دانی مقصود

یعنی لب من نیز چو لبهای وجود

آخر چه وجود من نمانده موجود

لبهات چنین شود بعرفان ودود

((۱۱۹)) F1/ 35 طبعه بمبی

وكأسي التي ناشدتنيَ همساً
ألم تك في الغيب مثليَ نفسا؟
فكم جادلي ثغرها قبلات
أعادت بها ذكر ما ليس ينسَىٰ

٤٤ العريض

ما کز می بیخودی طربناک شدیم
وز پایهٔ دون بر سر افلاک شدیم
آخر همه زالائش تن پاک شدیم
از خاک بر آمدیم و بر خاک شدیم

((١٢٠)) طبعه بمبى

وأسريت بالروح في ذات ليله
فجالت لها في السمٰوات جوله
وقال لها ملك: أنت نور!
فرددت الأنجم الزهر قوله

٦٣ العريّض

طارت بي الخمر إلىٰ منزل
فوق السِّماك الشاهق الأعزل
فأصبحت روحي في نجوة
من طين هذا الجسد الأرذل

رامي

ماه رمضان گذشت و شوّال آمد

هنگام نشاط عیش و قوّال آمد

آمد که آنکه خیکها بر دوش

گویند که پشت پشت حمال آمد

F1/ 66 ((١٢١))

فبينا الجميع بقيل وقال
أطلّ من الأفق وجه الهلال
ونادىٰ المنادي: ابشروا بالطلا
فقد برّنا العيد بعد المطال

١٣٢ العريّض

مقصود ز جملهٔ آفرینش مائیم
در چشم خرد جوهر بینش مائیم
این دائره جهان چون انگشتری است
بی هیچ شکی نقش نگینش مائیم

((۱۲۲)) طبعه بمبی

وآسريت بالروح في ذات ليلة
فجالت لها في السماوات جولة
وقال لها ملك: أنت نورا
فردّدت الأنجم الزهر قوله

٦٣ العريّض

طارت بي الخمر إلى منزل
فوق السماك الشاهق الأعزل
فأصبحت روحي في نجوة
من طين هذا الجسد الأرذل

رامي

نور البصيرة نحن في عين الحجا
وكذاك نحن القصد من ذا العالم
هذا الوجود قد استدار كخاتم
والنقش نحن بفصّ ذاك الخاتم

٢٨١ الصافي

مگذار که غصه درکنارت گیرد
واندوه مجال روزگارت گیرد
مگذار کتاب ولب جوی ولب کشت
زان پیش که خاک درکنارت گیرد

F2 / 44 ((١٢٣))

فـقـدِّر لـزهـر شـبـابـك عَـرفـه
ومـجّ الـطـلا رشـفـةً بـعـدَ رشـفـة
فـلا بـدّ مـن ضـجـعـةٍ. . فـي كـراهـا
سـتـحـضـنـك الأم مـن غـيـر رأفـة
٨٠ العريّض

لا تـدع الـهـم يـعـتـريـك ولا
يـضِـق بـك الـعـيـش واطّـرِحْ كَـمَـدَك
ولازم الـروض والـمـيـاه وطِـب
مـن قـبـل أن يـعـصـر الـثرىٰ جـسـدك
٢٢٩ الصّافي

من باده خورم ولیک مستی نه کنم
الا بقدح دراز دستی نه کنم
دانی غرضم زمی پرستی چه بود
تا همچو تو خویشتن پرستی نه کنم

((١٢٤)) طبعه بمبي

فأوشج في طينتي الكرم عرقا
وما زلت بالخير أسقي وأسقىٰ
لئن رابكم يا جماهير حالي
فنفسي أغنىٰ، وثوبي أنقىٰ
٩٧ العريّض

أنا أحسو الخمر لكن ما أدار السكر رأسي
ويميني لم أطلها صوب شيء . . غير كأسي
أفتدري ويك ما سرّ افتتاني بالحميّا
ذاك أني لم أكن مثلك مفتوناً بنفسي
٣١ فاضل

أنا بالرّاح وحدها متأسّي
لا أمد اليمين إلاّ لكأسِ
إن أكنِ أعبد الحميّا فما أعـ
ـبُدُ يوماً للجهل مثلك نفسي
٣١ الزهاوي

أحسو المدام ولا أعربد قط أو
كفي تمد لما عدَا الكاسات
تدري لما اخترت الطِلا؟ كي لا أرىٰ
يا صاح مثلك مولعاً في ذاتي
٦١ الصافي

أنا لا أعربد إن شربت ولا يدي
تمتد حينئذٍ لغير الرّاح
ولقد عبدت الخمر كي لا أغتدي
للنفس مثلك عابداً يا صاح
الحيدري

من بنده عاصیم رضای تو کجاست
تاریک دلم نور رضای تو کجاست
ما را تو بهشت اگر بطاعت بخشی
این بیع بود لطف عطای تو کجاست

((١٢٥)) F1/ 58 ٦٦روزن

إخالك.. ترثي لحالي، إخالك
وبيني وبين الضياع نوالك
أيسودّ من قالةِ السوء وجهي
فأين سماحك؟ أين احتمالك؟

٧٦ العريّض

عبدك عاصٍ أين منك الرضاء
وقلبه داجٍ فأين الضياء
إن كانت الجنة مقصورة
على المطيعين فأين العطاء؟

رامي

إنني يا رب عبد مذنب أين رضاؤك
وفؤادي كالدياجي مظلم أين سناؤك
وإذا أعطيتنا الجنة بالطاعة منّا
كان هذا منك بيعاً أين يا ربّ عطاؤك

٦٨ فاضل

أنا عاص فأين منك الرضاء
أنا داج فأين منك الضياء
إنما وقفك الجنان على الطّا
عة بيع فأين منك العطاء

١١٨ الزهاوي

أنا عبدك العاصي فأين رضاك
ولقد دجا قلبي فأين سناك
إن كنت تمنحنا الجنان بطاعةٍ
يكُ ذا لنا بيعاً فأين عطاك

٢٣٥ الصافي

أنا عبد عاص فأين رضاؤك
وفؤادي داج فأين صفاؤك
إن تهبنا بالطاعة الخلد أضحى
ذاك بيعاً... إذن فأين عطاؤك

الحيدري

من بی می ناب زیستن نتوانم
بی باده کشید بارتن نتوانم
من بندهٔ آن دمم که ساقی گوید
یک جام دگر بگیر و من نتوانم

«(١٢٦)» فروغی

فلا زلت أحفل بالصحب برّا
وساقي يملأ كأسيَ درّا
أميل من السكر إن هو غنّى
وأصحو على همسه إن أسرّا

٣٦ العريض

عيشي من غير الطلا مستحيل
فإنّها تشفي فؤادي العليل
ما أعذب السّاقي إذا قال لي
تناول الكأس ورأسي يميل

رامي

أنا لا أحتمل العيش بلا خمر تضوع
لا ولا أحمل جسمي فهو محمول فظيع
أنا أهوى لحظةً يسألني الساقي بها
قدحاً آخر فاشرب وأنا لا أستطيع

٣٦٤ فاضل

بالحميّا أحيا فيا طيب يوم
فيه عقلي من الحميا يضيع
ويقول السّاقي: ألا هاك أخرى
وأنا للعياء لا أستطيع

٧ الزهاوي

لا عيش لي بسوى صافي المدام ولا
حملاً أطيق بدون الرّاح للجسد
ما أطيب العيش والساقي يناولني
كأساً وتعجز عن أخذ الكؤوس يدي

١١٨ الصافي

لا أستطيع العيش دون سلافة
كالسلسبيل برقة وصفاء
بل إنني لا أستطيع بدونها حملاً
لجثماني ولا أعضائي
أنا عبد وقت يصرخ الساقي به خذ
كأسك الأخرى من الصهباء
في حين أني لا أطيق تناولاً نظراً
لسكر دبّ في أحشائي

الحيدري

من ظاهر نیستی و هستی دانم
من باطن هر فراز و پستی دانم
با این همه از دانش خود بیزارم
گر مرتبه‌ای ورای مستی دانم

((١٢٧)) F1/ 41 ٢٣٤روزن

وإن سرني أن بذلت الجهود
لمعرفة الكنه، كنه الوجود
فما كنت قط لأهتمّ حيّاً
كمثل اهتمامي برشف البرود

٦٧ العريّض

أعلم من أمري الذي قد ظهر
واستشفّ الباطنَ المستتر
عدمت فهي إن تكن نشوتي
وراءها منزلة تنتظر

رامي

ظاهر الموجود والمعدوم أدري كيف كانا
باطن الأرفع والأوضع لي انحلّ وبانا
مع هذا العلم فلأخجل إذن من كل علمي
إن أكن أعرف فوق السكر في الدهر مكانا

١٦٦ فاضل

می خور که بزیر گل بسی خواهی خفت
بی مونس و بی رفیق و بی همدم و جفت
زنهار بکس مگو تو این راز نهفت
هر لاله که پژمرد نخواهد بشکفت

دونك الكأس ففي اللحد ستلقىٰ مفردا
مفرداً دون أنيس أو قرين أو خليل
هاكه سراً مصوناً لا تدعه أبدا
أبداً لا تزهر الوردة من بعد الذبول

٥١ فاضل

((١٢٨)) F1/33 هدايت

ألا فاغنم العيش ما دام رغدا
فسوف تبدّل بالفرش لحدا
وتمسي تراباً - ببطن التراب
فلا صوت يشجي ولا خمر تندي

٣٧ العريّض

اشرب فكم ستنام في قفر الثرىٰ
يا صاح دون خليلة وخليل
لا تفش ذا السر الخفي لدىٰ امرىء
لن تزهو الأزهار بعد ذبول

٢٦٠ الصافي

اشرب فمثواك التراب المهيل
بلا حبيب مؤنسٍ أو خليل
وانشق عبير العيش في فجره
فليس يزهو الورد بعد الذبول

رامي

اشرب فإنك سوف ترقد في الثرىٰ
لا زوج ثمّ ولا صديق ليفرحا
اشرب وسري للورىٰ لا تفشه
بعد الذبول الورد لن يتفتحا

الحيدري

إيه دعني أغتنم هذا المدىٰ
قبل أن يطوىٰ ترابي في الثرىٰ
حيث لا خمر ولا شدو ولا
قينة كلاّ وما من منتهىٰ

المازني

می خور که ز دل قلت و کثرت ببرد
و اندیشهٔ هفتاد و دو ملت ببرد
پرهیز مکن ز کیمیایی که ازو
یک جرعه خوری هزار علت ببرد

الطلا تنفي أسى الكثرة والقلة كلّه
وتنحّي فكرة الثنتين والسبعين ملة
فاشرب الصهباء واطرب لا تصم عن كيمياء
جرعة واحدة منها تداوي ألف علة

٢٨٦ فاضل

((١٢٩)) F1/ 43 فروغی

هي الراح يجلو سناها الظلَم
ويدفع إكسيرها كلَّ سُم
فلو مسّها الصُفر صفر الحياة
لحال نضارا.. بمعنىً أتم

٧٠ العريّض

أحسُ الطلا عنك يَزل هم الورىٰ
وقلّة الأمور أو كثرتها
ولا تجانب كيمياء قهوة
تزيل ألف علة قطرتها

٥٣ الصافي

میلم بشراب ناب باشد دایم
گوشم بنی و رباب باشد دایم
گر خاک مرا کوزه گران کوزه کنند
آن کوزه پراز شراب باشد دایم

((١٣٠)) ٢٣٥روزن

ولا عشت إلاّ بزهو شبابي
وللناي يطربني والرّباب
فلو صنعوا ناطلاً من ترابي
فلا زال مختمراً بالشراب

١٠٨ العريّض

هوىٰ فؤادي في الطلا والحباب
وشجو أذني في سماع الرباب
ان يصنع الخزاف من طينتي
كوزاً فأترعها ببرد الشراب

رامي

نفسي تميل إلىٰ الحميّا دائماً
والسمع يهوىٰ معزفاً ورباباً
أن يصنعُوا كوزاً ثراي فليتهم
أن يملؤه مدىٰ الزمان شرابا

٣٤ الصافي

ناکرده گناه در جهان کیست بگو
وانکس که گنه نکرد چون زیست بگو
من بد کنم و تو بد مکافات دهی
پس فرق میان من و تو چیست بگو

((۱۳۱)) ۲۶۵روزن

إلـيـك تـوسّـلـت ربّـاه! عـونـك!
أظـلّ كـأنـيّ أغـافـل عـيـنـك
أسـيء فـألـقـى الـجـزاء وفـاقـاً
فـقـل لـي: مـا الـفـرق بـيـنـي وبـيـنـك؟

٧٧ العريّض

بـأي عَـم . . لـم يَـلـجُّ الـعـثـار؟
وهـذا الـذي لـم يـقـع كـيـف سـار؟
إذا الـشـر يـا رب تـجـزيـه شـرّاً
فـمـن عـاد أمـلـكـنـا لـلـخَـيّـار؟

١١٣ العريّض

أيـن طَـهُـورُ الـنـفـس عـف الـيـمـيـن
وكـيـف كـانـت عـيـشـة الـصـالـحـيـن
إن كـنـت لا تـغـفـر ذنـبـي فـمـا
فـضـلـك يـا رب عـلـى الـعـالـمـيـن؟

رامي

أي إنـسـان لـم يـجـيء قـط ذنـبـاً
كـيـف عـاش الـذي زكـا وتـوقـى
إن تـكـافـي سـوئـي بـسـوءٍ فـقـل لـي
أي فـرق بـيـنـي وبـيـنـك يـبـقـى

١٢٠ الزهاوي

إلـهـيَ! قـل لـي مـن خـلا مـن خـطـيـئـة
وكـيـف تـرى عـاش الـبـريء مـن الـذنـب؟
إذا كـنـت تـجـزي الـذنـب مـنـي بـمـثـلـه
فـمـا الـفـرق مـا بـيـنـي وبـيـنـك يـا ربِّ؟

١٩ الصافي

يـا إلـهـي . . هـل ثَـمَّ مـن لـيـس يَـجـنـي
وإذا كـان . . كـيـف يـحـيـى ويـبـقـى
إن تـقـابـل قـبـيـحـنـا بـقـبـيـح
لـم نـجـد بـيـنـنـا وبـيـنـك فـرقـاً

الحيدري

نقشی است که بر وجود ما ریخته‌ای
صد بو العجبی ز ما برانگیخته‌ای
من زان به ازین نتوانم بود
کز بوته مرا چنین فرو ریخته‌ای

((١٣٢)) تهران

ألـيـس حـشـر تـهـمـو فـي ثـيـابـي
فـألـسـنُ مـوتـاك تـمـلـي كـتـابـي
ومـا أنـا أحـصـيـت أنـفـاسـهـا
فـإن تـدع عـدت ـ فـفـيـم عـقـابـي؟

١٢٣ العريّض

نیکی و بدی که در نهاد بشر است
شادی و غمی که در قضا و قدر است
با چرخ مکن حواله کاندر ره عقل
چرخ از تو هزار بار بیچاره‌تر است

((١٣٣))   F1/ 52   ٧٠روزن

فـيـا مـقـلـةٍ زاغ إنـسـانـهـا
سدىٰ في السمٰوات إمعانها
سدىً ترفعين إليها اليدين
فشأنك عاجزة شأنها

٩٣ العريّض

إن فعل الخير والشر لفي طبع البشر
وأرىٰ الأفراح والأتراح من فعل القدر
لا تحل شيئاً علىٰ الأفلاك قد أكبرت أمره
فهي أشقىٰ في طريق العقل منكم ألف مرّة

٩٠ فاضل

إنـمـا الـهـم والـسـرور وهـذا الـ
خـيـر والـشـر كـل ذلـك مـوعـز
لا تـحـلـهـا إلىٰ الـسـمـاء يـجـهـل
إنـهـا ألـف مـرة مـنـك أعـجـز

٩٨ الزهاوي

حسن الأمور وقبحها من نحونا
ومن القضا فرح وحزن مدنف
لا تعز للأفلاك تلك فإنها
أوهىٰ بشرع الحب منك وأضعف

٢٠٦ الصافي

الخير والشر من طبع الأنام، وما
هذا الهنا والأسىٰ إلا من القدر
لا تنسبوا هذه أو تلك للفلك الـ
دوّار، فهو عليها غير مقتدر

الحيدري

هر جرعه که ساقیش بخاک افشاند
در دیدهٔ گرم آتش دل بنشاند
سبحان الله تو باده می پنداری
آبی که ز صد درد دلت برهاند

((۱۳٤))　　F4 /39　　۱٤٥روزن

وما أهرقت فضلة كأسها　　ما أهرق السّاقي سلافاً في الثرىٰ
علىٰ تربة ضمّها يأسها　　إلا وأطفأ نار قلبٍ مولع
فبلّت عظاماً هنالك إلاّ　　أتظنّ راحاً ذلك الماء الذي
وعاد مع الخمر إحساسها　　يودي بمائة علّةٍ في الأضلع؟

٤٧ العريّض　　**١٩٧ الصافي**

هر ذره که در خاک زمینی بوده است
پیش از من و تو تاج و نگینی بوده است
گرد از رخ نازنین به آزرم فشان
کان هم رخ خوب نازنینی بوده است

((۱۳۵)) فروغی

صدقتك ما كلّ ذرّاتها
سوىٰ حيرة الشمس في ذاتها
فلا تجل عن خد حسناء ذرّا
أما هو خدّ نظيراتها؟

٣٦ العريّض

صَاح ما مِن ذرّة في الأرض من شرق وغرب
لم تكُن طلعة محبوب سجت مهجة صَبّ
فترفق بالثرىٰ تنفضه من خد حِبّ
فهو أيضاً كان خداً لحبيب كان يسبي

١٥١ فاضل

يا يد الماشطات حسناء رودا
مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
الغبار انفضيه عنه برفق
فلقد كان وجه حسناء أخرىٰ

٨٥ الزهاوي

كل ذرّات هذه الأرض كانت
أوجهاً كالشموس ذات بهاء
أجلُ عن وجهك الغبار برفق
فهو خدّ لكاعب حسناء

١ الصافي

كل جزء من الثرىٰ ليس إلاّ
وجه حسناء تسحر العين سحرا
فانفض الترب من ثيابك في رِفقٍ.. فهذا
وجه لحسناء أخرىٰ

الحيدري

هر روز بر آنم که کنم شب توبه
از جام و پیاله لبالب توبه
اکنون که رسید وقت گل توبه کجاست
در موسم گل ز توبه یا رب توبه

((١٣٦)) F1/ 70

وكم لي من توبةٍ عن جناها
فهل كنت أصحو وقد عفت فاها
وينفحني الورد ورد الرّبيع
فلا أملك النفس حتى تراها

١٣٨ العريض

لا تتب عن بنت كرم ما أتيحت كالعقيق
وليجيء ألف متاب بعد هذا في الطريق
ها هي الأزهار فاحت وطيور الروض ناحت
أيجوز التوب في وقت كهذا يا صديقي

٣٢٨ فاضل

كل يوم أنوي المتابَ إذا ما
جاءني الليل عن كؤوس الشراب
فأتاني فصل الزهور وإني
فيه يا رب تائب عن متابي

٣٧ الصافي

هر سبزه که بر کنار جوئی بوده است
گوئی زلب فرشته خوئی بوده است
پا بر سر سبزه تا بخواری ننهی
کان سبزه ز خاک ماه روئی بوده است

((١٣٧)) F1/ 19 ٧٣روزن

يا لزهر مونق رفّ على شط الغدير
أتراه قد نما فوق خدود وثغور
فتيقظ لا تطأه باحتقار وغرور
فلقد أينع من تربة وجه كالزهور

١٥٢ فاضل

وهذا النبات الذي باخضرار
أطلّ على النهر والنهر جار
تستّد عليه برفقٍ أخيّ
فقد قام من ثغر عذب الحوار

٢٤ العريّض

كل عشب يبدو بضفة نهر
قد نما من شفاه ظبي أغرّ
لا تطأ ويحك النبات احتقارا
فهو نام من مزهر الخدّ نضر

١٣٣ الصافي

وإن تواف المشب عند الغدير
وقد كسا الأرض بساط نضير
فامش الهوينا فوقه، إنه
غذّته أوصال حبيب طرير

رامي

هنگام صبوح ای صنم فرخ پی

بر ساز ترانه و پیش آور می

کافکند بخاک صد هزاران جم و کی

این آمدن تیرمه و رفتن دی

((۱۳۸)) ۳۸۸روزن

لقد آن الصباح فقم حبيبي

وهات الراح واشرع بالغناء

فكم جمشيد أردى أو قباد

مجيء الصيف أو مرّ الشتاء

١٥ الصافي

وقت سحر است خیز ای طرفه پسر
پر باده لعل کن بلورین ساغر
کین یکدم عاریت در این کنج فنا
بسیار بجویی و نیابی دیگر

((۱۳۹))　　۱۶۵روزن

أفق يا نديم استهل الصّباح
وباكر صبوحك نخب الملاح
فمكثك بين الندامىٰ قليل
ولا رجعةً لك بعد الرواح

۱ العريّض

شُقَّت يد الفجر ستار الظلام
فانهض وناولني صبوح المدام
فكم تحيينا له طلعة
ونحن لا نملك ردّ السّلام

رامي

الفجر لاح فقم لنا يا صاح
واملأ زجاجك من عقيق الراح
فزمان أمسك إن يفت لم تلقه
وتظل تنشد ساعة الأفراح

۷۱ الصافي

یاران بموافقت چو دیدار کنید
باید که ز دوست یاد بسیار کنید
چون باده خوشگوار نوشید بهم
نوبت چو بما رسد نگونسار کنید

((١٤٠)) F1/ 75

فإن طفت بالكأس بعديَ مرّة
علىٰ المحتفين بعودٍ وخمرة
وحولكم الزهر زاكٍ شذاه
فمِل لحظة وأرق لي قطرة
١٥٢ العريّض

إذا سقاني الموت كأس الحِمَام
وضمّكم بعدي مجال المدام
فأفردوا لي موضعي واشربوا
في ذكر من أضحىٰ رهين الرجام
رامي

أيها الأخدان إمّا ضمّكم مجلس أنس
فاذكروا هذا الصديق الحر والأيام تنسي
ومتىٰ عاقرتم الصهباء يا أحباب نفسي
وأتىٰ في الشرب دوري فاقلبوا بالله كاسي
٣٧٣ فاضل

يا رفاقي إن ضمّكم يوم خمر
فاذكروني في غيبتي واشربوها
وإذا ما أدرتم الكأس فيه
وأتت منها نوبتي فاقلبوها
٢٩ الزهاوي

إن توافقتم أخلاّي يوماً
فأطيلوا ذكراي عند اللقاء
وإذا ما أتىٰ لدىٰ الشرب دوري
فأريقوا كاسي علىٰ الغبراء
٨ الصافي

یاران موافق همه از دست شدند
در پای اجل یکان یکان پست شدند
خوردیم زیک شراب در مجلس عمر
دوری دو سه پیشتر ز ما مست شدند

((١٤١)) F1/ 21 فروغی

ذهب الأحباب طرّاً من خليل وجليس
مذ تراموا تحت أقدامِ المنايا في الرموس
مجلس العمر سقانا من شراب واحد
فاز بالسكرة تعرو الصحب قبلي بالكؤوس
٣١٨ فاضل

وكم صاحب كان ربيع النفوس
صليت وإياه نار الكؤوس
أقام معي برهة رايشما
لهونا - فواريته في الرموس
٣٤ العريّض

أرى كلَّ خلاّنَ الوفاء تفرقوا
فبين صريح للردى وقتيل
شربنا شراباً واحداً غير أنهم
به ثملوا من قبلنا بقليل
٢٣٨ الصافي

نفسي خلت من أنس تلك الصحاب
لما غدوا ثاوين تحت التراب
في مجلس العمر شربنا الطلا
فلم يفق منا صريع الشراب
رامي

یارب تو کریمی و کریمی کرمت
عاصی زچه رو برون زباغ ارمت
با طاعتم ار ببخشی این نیست کرم
با معصیتم اگر ببخشی کرم است

«۱۴۲»

أنت يا ربّ كريم أنت ذو لطف ومن
فلماذا تطرد العاصي عن جنة عدن
ليس جوداً منك أن تعطيني عن حسناتي
إنما جودك أن تؤتيني عن سيئاتي

۷۰ فاضل

إلهي عقدت رجائي عليك
وأطرقت رأسيَ بين يديك
فإن أنت لم تعف عني هلكت
وهل مفزع منك إلا إليك

۱۱۷ العريّض

يا ربّ! إنك ذو لطفٍ وذو كرم
ففيم لا يدخلنّ المذنب الخلدا
ما الجود إعطاء دار الخلد متقيا
إن العطاء لأصحاب الذنوب ندىً

۹۲ الصافي

یزدان خواهم جهان دگرگون کندی

واکنون کندی تا نگرم چون کندی

یا نام من از جریده بیرون کندی

یا روزی من زغیب افزون کندی

F4 / 98 ((١٤٣))

فـلـو كـان لـي بـغـريـمـي يـدان
لـنـا شـدتـه قـبـل فـوت الأوان
بـأن يـتـرك اسـمـي غـفـلاً وألا
يـقـدر لـي عـيـشـة بـالأمـانـي

١١٠ العريض

لـيـتـك يـا ربـيّ تـبـيـد الـوجـود
وتـخـلـق الأكـوان خـلـقـاً جـديـد
فـتـغـفـل اسـمـي أو تـزيـد الـذي
قـدّرت لـي فـي الـرزق بـيـن الـعـبـيـد

رامي

ألا لـيـت ربـي يـقـلـب الـكـون بـغـتـة
ويـنـشـئـه حـالاً لأنـظـر مـا يـجـري
فـإمـا يـزيـد الـرزق لـي أو يـمـيـتـنـي
ويمحو اسمي المسطور من دفتر الدهر

١٧٠ الصافي

یک چند بکودکی باستاد شدیم
یک چند باستادی خود شاد شدیم
پایان سخن شنو که مارا چه رسید
از خاک درآمدیم و بر باد شدیم

((١٤٤)) F1/ 28 فروغی

قد لزمنا في صبانا مجلس الأستاذ حيناً
ودعينا بعدُ أستاذاً ففزنا ورضينا
فاستمع آخرة الأمر إلىٰ أين انتهينا
من ثرىٰ الأرض خرجنا ومع الريح مضينا
٢٠٥ فاضل

بذرت لديهم بذور الحكم
واليت أسقي ثراها بدم
فماذا جنيت من الغرس ذاك
مجيئي ماء... رواحي نسم
٤١ العريض

كم سرت طفلاً لتحصيل العلوم وكم
أصبحت بعدُ بتدريسي لها طرِباً
فاسمع ختام حديثي ما بلغت سوىٰ
أني بدأت تراباً ثم عُدت هبا
٤٣ الصافي

كم بذرنا حكمة العقل سواء
وتعهّدت بكفيّ النماء
وتأمل: ها حصادي كله
جئت كالماء وأمضي كالهواء
المازني

یک قطره آب بود با دریا شد
یک ذره خاک با زمین یکتا شد
آمد شدن تو اندرین عالم چیست
آمد مگسے پدید و ناپیدا شد

قطرة كانت من الماء إلى البحر مضت
ذرة كانت من الأرض إلىٰ الأرض انتهت
فأجبني: جئت هذا الكون من جرّاء ماذا؟
بقة جاءت وطنّت ظهرت ثم اختفت

٩٨ فاضل

((١٤٥)) F4 / 41 (ملحق) روزن

ودنياي ـ بعد فنائي ـ تبقى
لينعم هذا وذلك يشقىٰ
وهل يشعر الموج ـ موج الخضمّ
بتلك الحصاة التي فيه تلقى؟

٥٧ العريّض

كقطرة عادت إلىٰ الخضمّ أو
كذرة قد رجعت إلىٰ الثرىٰ
أتيت للدنيا وعدت حاكياً
ذبابة بدت وغابت أثراً

١٤٠ الصافي

كنا فصرنا قطرة في عباب
عشنا وعدنا ذرة في التراب
جئنا إلىٰ الأرض ورحنا كما
دبّ عليها النمل حيناً وغاب

رامي

Then to the rolling Heav'n itself I cried,
Asking, "What Lamp had Destiny to guide
Her little Children stumbling in the Dark?"
And—"A blind understanding!" Heav'n replied.

Fitzgerald
ED 1/33.

وصحت خبالاً بأرجائها
ألا من دليل لأحيائها
تسير على هديه في الظلام
فرنّ الصدى: خبط عشوائها
١١١ العريض

صحت حيران بأجواز السماء
أي نبراس به يهدي القضاء
صبية تعثر في هذي الدجى؟
فأجابتني: «بمكفوف الذكاء»!
المازني



إبراهيم العريض في سطور

١٩٠٨ كان مولده في بومباي بالهند.

١٩٣١ بدأ بنشر مقالاته وقصائده في صحف العراق والشام ومصر

١٩٣٧ ـ ١٩٦٧ كان رئيساً لقسم الترجمة بشركة P.C.L. للنفط التي كانت تغطي قطر والإمارات.

١٩٥٤ في أول مؤتمر يحضره خارج الخليج كان أحد أربعة اختارتهم الجامعة الأميركية في بيروت (هو وميخائيل نعيمة ومحمود تيمور وجبرائيل جبّور) لإلقاء محاضرات مدارها الأدب العربي قضاياه وقد عهد إليه بالتحدّث في موضوع: الشعر وقضيّته (في الأدب العربي الحديث).

١٩٧٣ انتخب رئيساً للمجلس التأسيسي في البَحرين بعد استقلالها، لوضع دستورها.

١٩٧٥ عيّن سفيراً مفوّضاً وفوق العادة في ديوان وزارة الخارجية بدولة البحرين. يحمل أوسمة تقدير من مراكز عربيّة ودولية.

□ من آثاره الشعرية:

١٩٤٦ ـ ١٩٦٦ «العرائس» (١٩٤٦) ـ «وقبلتان» (١٩٤٨) ـ «أرض الشهداء» (١٩٥١) ـ «شموع» (١٩٥٦) ـ «رباعيات الخيام» (١٩٦٦).

١٩٣٢ ـ ١٩٣٤ وفي المسرحيات الشعرية: «وامعتصماه» (١٩٣٢) ـ «بين الدولتين» (١٩٣٤).

□ من دراساته النقدية:

١٩٥٠ ـ ١٩٦٣ «الأساليب الشعرية» (١٩٥٠) ـ الشعر والفنون الجميلة» (١٩٥٢) ـ «الشعر وقضيته في الأدب العربي الحديث» (١٩٥٥) ـ «جولة في الشعر العربي المعاصر» (١٩٦٢) ـ فن المتنبي بعد ألف عام» (١٩٦٣).

□ من آثاره الشعرية في غير اللغة العربية:

١٩٣١ ـ ١٩٩٥ ديوان «گلباري» (بالأردو) ـ sonnets (بالإنكليزية).

□ في المهرجانات:

١٩٥٤ ـ ١٩٩٢ حاضر في عدّة مهرجانات عربية ودولية بموقف خاص: منها «مهرجان سيبويه الألفي» بشيراز في قضايا النحو العربي (١٩٧٤) و«المهرجان الإسلامي» بلندن (١٩٧٦) و«المهرجان الألفي للمتنبّي» ببغداد (١٩٧٧).

□ من إنجازاته الأخرى:

١٩٧٣ وضع للتقويمين الميلادي والهجري معاً معادلتين لمعرفة يوم الأسبوع عبر التاريخ ـ ولوحة برونزية تدور فتغطّي التقويم الهجري قرناً كاملاً سنة بعد سنة من (١٤٠١ إلى ١٥٠٠هـ).